

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La
Recherche Scientifique
Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales

خصائص اللغة في الكتاب المدرسي للطور الابتدائي -
مستوى السنة الخامسة - دراسة سوسيو لسانية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر
تخصص: لسانيات الخطاب

إشراف الاستاذة(ة):

د. بلوافي حليلة

من إعداد الطالبة:

بومدين أسماء.

اللجنة المناقشة المكونة من الاعضاء الآتي ذكرهم

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
منصوري أمينة	أستاذة محاضرة	جامعة بلحاج بوشعيب	رئيسا
بلوافي حليلة	أستاذة محاضرة	//	مشرفا ومقررا
بن صالح خديجة	أستاذة محاضرة	//	ممتحنا

السنة الجامعية:

2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر وعرفان

قبل كل شيء أحمده الله عز وجل أشكره علي توفقي في إنجاز هذا العمل المتواضع و اتقدم بالشكر الجزيل أولاً و قبل كل شيء إلي الأستاذة المشرفة "بلوافي حليلة" التي كانت لها الفضل في الإشراف علي هذه المذكرة و لم تبخل علي بنصائحها لتذليل الصعاب و اعترافا بالجهد التي بذلتها في تتبع كل خطواتي في سبيل إنجاز هذا العمل , و لا ينبغي أن مساعدتها التي كان لها دور كبير في استكمال هذا البحث.

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الذي يرضي الله برضاها و يسخط بسخطها إلي التي حملتني وهنا علي وهن إلى من علمتني
معني الكفاح و الصمود و الصبر و من غمرتني بعطفها و حنائها إلي الشمعة التي تحترق لتنير دربي أمي الغالية
أطال الله في عمرها.

إلى من كان لي في الحياة بهجة أعز و أقرب إنسان علي قلبي إلى من رعاني و رباني إلي من لم يبخل علي يوما
بفضله إليك أبي الغالي أطال الله في عمرك.

إلى من تعود رسم بسمه علي وجهي إلي سندي في الحياة أخي الغالي محمد.

إلى زوجي و سندي الذي رافقني في هذا المشوار و قدم لي الكثير في صور من الصبر و الامل و المحبة و الى
القادم الجديد الذي صبر معي في المشقة و التعب و تين قلبي ابني أو ابنتي.

إلى إخوتي و عزوتي داود و زوجته و سفيان و زوجته و أبنائه إيان و صهيب .

و إلى رفيقاتي دربي و حافظات أسراري إلى أختي حميدة و هاجر و زوجها و أبنائها أميرتي ريفان و زيد و براء .

إلى ركيزة العلم و المعرفة شجرة النشأة و الأدب الاستاذة المشرفة "بلواني حليلة "

و أخيراً إلى كل من فتح قلبه لي و ساعدني و ساندي و بكلمة تشجيع و توفيق في سبيل إخراج هذا العمل إلي
النور.

مقدمة

ان الكتاب المدرسي من أهم وسائل في عملية التعليمية , فهو الوعاء الذي يحمل المادة العلمية و المرجع أساسي الذي يستقي منه المتعلم معارفه و ينمي مهارته , يعتبر المركز أساسي في العمل التربوي ينطلق منه المعلم في نشاطاته التعليمية لتحقيق أهداف المنهجية التي بنيا علي أساسها , يمر إعدادة بعدة مراحل التي تمس جوانب مختلفة كالجانب العلمي و التربوي و الجمالي ...

يعتمد الخبراء في تأليفه علي معايير منهجية المقترحة تساهم في عمليتي التعليم و التعلم و مؤشرات دقيقة لفحص و تقييم و غيرها من الاجراءات لتقديم كتاب وفق المتطلبات المنهجية .

ولعل أهم خاصية في اعداد الكتاب هي اللغة مهما كانت ماهيته, فهي ليست مجرد مفردات تكتب إنما جوهر التفكير و حامله, تساهم في تعزيز قدرات المعرفية و تنمية رصيد اللغوي و مهارات التفكير و تحصيل العلمي لدي المتعلمين.

ذلك إذا تم بناء اللغة الكتاب علي أساس صحيح و منهجية صالحة , و حسن الاختيار التراكيب اللغوية و الجمل تمس ميوله و بيئته و عرضها بأسلوب مناسب لقدرات اللغوية للقارئ لتقديم مادة التعليمية يسهل فهمها و استيعابها .

الهدف من هذه الدراسة هو التطرق إلي خصائص اللغة في الكتاب العربية لطور الابتدائي لمعرفة مدى مناسبتها لمستوي المتعلمين و الي أي مدى تعكس مجتمع المتلقي.

فأخذني الفضول لاختيار كتاب سنة الخامسة الابتدائي نموذجاً لبحثي لكونه مرحلة النهائية في هذا الطور فنصوبه تستدعي التحليل.

و عنوان موضوع دراستي كالتالي: " خصائص اللغة في لكتاب المدرسي للطور الابتدائي - مستوى السنة الخامسة - دراسة سوسيو لسانية"

مقدمة

و علي ضوء هذا سأسعي إلي معالجة الاشكالية التي تمثلت في خصائص اللغة لكتاب العربية لسنة الخامسة الابتدائي و عليه تأتي مجموعة من التساؤلات الفرعية:

هل يناسب محتوى الكتاب مستوى المتعلم و المحيط الذي ينتمي اليه؟

هل يكسب الكتاب معارف عن ثقافة بلاده؟

بماذا تميزت اللغة لكتاب العربية لسنة الخامسة؟

استعنت في دراستي بالمنهج الوصفي و التحليلي فاعتمدت علي المنهج الوصفي في وصف كتاب السنة الخامسة , أما التحليلي استعملته في تحليل النصوص و نتائج الاستبيان التي توصلت إليها.

من الصعوبات التي واجهتني تمثلت في صعوبة العثور علي مصادر و مراجع بالنسبة لجانب النظري مما تحتم عليا السفر الي ولاية أخرى لعثور عليها.

و لقد اعتمدت في دراستي علي مجموعة من المصادر و المراجع منها:

عبد الغفار حامد هلال العربية خصائصها و سماتها.

رفيق العجم موسوعة مصطلحات ابن خلدون و الشريف محمد الجرجاني.

جمال بن ابراهيم دراسة المخارج و الصفات.

ولعرض مادة بحثي ارتأيت خطة البحث التالية:

فصل الأول:

ب

تعريف اللغة لغة و اصطلاحا.

خصائص اللغة.

اكتساب اللغوي عند المتعلم.

المستويات اللغوية .

فصل الثاني:

كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة الابتدائي .

دراسة خصائص اللغة الكتاب (سهولة , صعوبة , مدى تناسبها مع مجتمع المتعلم).

مستويات اللغوية في نصوص (تحليل نصوص).

تحليل الاستبيان (المتعلمين , المعلمين).

أتقدم بالشكر لأستاذة المشرفة " بلوفاي حليلة" علي نصائحها القيمة التي خدمت البحث كثيرا.

أتمني أن أكون قد وفقت في هذه المذكرة بجهد المتواضع , لان مجتهد في الإسلام له أجر إن أخطأ و أجر إن

أصاب أسأل الله التوفيق.

الفصل الأول : اللغة العربية

1- تعريف اللغة (لغة و اصطلاحاً)

2- خصائص اللغة العربية

3- الاكتساب اللغوي عند المتعلم

4- مستويات اللغوية

تعريف اللغة :

لغة : " لَعَا يَلْعُو لَعْوًا ، أي قال باطلاً ، يقال لَعَوْتُ باليمين ، و نباح الكلب لَعَوٌ أيضا و قال : "فلا تَلْعَى لغيرهم كِلَابٌ " أي لا تقتني كلاب غيرهم .

وَلَعَى بالكسر يَلْعَى لَعًا مثله ، و قال " عن اللَّعَا وَ رَفَثِ التَّكَلُّمِ " واللَّعَا : الصوت ، مثل الوَعَا ، و يقال أيضا لَعَى به يَلْعَى لَعًا ، أي لهج به و لَعَى بالشراب أكثر منه .

و أَلْعَيْتُ الشيءَ: أبطلته, و كان ابن عباس رضي الله عنه يُلْعِي طلاق المكروه, وَأَلْعَاهُ من العدد أي ألقاه منه.

و اللاغِيَّةُ: اللَّعْوُ , قال تعالى : (لا تسمع فيها لاغِيَّةٌ) ' أي كلمة ذات لَعْوٍ , و هو مثل تامر و لا بن , لصاحب التمر و البن .

و اللَّعْوُ في الإيمان: ما لا يعقد عليه القلب , كقول الرجل في كلامه : بلى و الله! و لا الله.¹

"واللغو: ما لا يعدُّ من أولاد الإبل في دية أو غيرها لصغرهما و قال :

وَيَهْلِكُ بَيْنَهَا الْمَرْئِيُّ لَعْوًا كما أَلْعَيْتُ فِي الدِّيَةِ الْخُورًا.

و اللغة أصلها لُعَى أو لَعْوًا , و الهاء عوض و جمعها لُعَى مثل بُرَى و بُرَى و لُعَاتٌ أيضا ,

و قال بعضهم : سمعت لُعَاتَهُمْ بفتح التاء , و شبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء , و النسبة

إليها لُعَوِيٌّ و لا تقل لَعَوِيٌّ²

و في تعريف الاخر , " اللغة : أصواتٌ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ج: لُعَاتٌ و لُعُونٌ , و لَعَا لَعْوًا: تكلم , و خَابَ , و ثريدته: رَوَّاهَا بِالذَّسَمِ, و أَلْعَاهُ: خَيَّبه , و أَلْعُو و اللَّعَا , كالفتي: السَّقَطُ , و ما لا يُعْتَدُّ به

1الصحاح "تاج اللغة و صحاح العربية", اسماعيل بن حماد الجوهري, تحقيق أحمد عبد الغفور عطار, ج السادس, دار العلم للملايين بيروت, ص2483
2نفس المرجع 2484

من كَلَامٍ و غيره , كَاللَّغَوَى , كَسَكْرَى , وَالشَّاهُ لَا يُعْتَدُ بِهَا فِي الْمَعَامِلَةِ , وَقَالَ تَعَالَى : (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغَوِ)
البقرة: 225

أي : بِاللَّغَوِ فِي الْحَلْفِ إِذَا كَفَرْتُمْ , وَ لَعَى فِي قَوْلِهِ , كَسَعَى وَ دَعَا وَ رَضِيَ لَعَا وَ لَاغِيَةً وَ مَلْعَاةً : أَخْطَاءٌ ,
وَ كَلِمَةٌ لَاغِيَةٌ , أَي : فَاحِشَةٌ , وَ اللَّغَوَى : لَعَطُ الْقَطَا , وَ لَعَى بِهِ , كَرَضِيَ لَعَا : لَهَجَ بِهِ , وَ بِالْمَاءِ : أَكْثَرُ
مِنْهُ وَهُوَ لَا يَزَوَى مَعَ ذَلِكَ , وَ اسْتَلْعَ الْعَرَبُ : اسْتَمَعَ لَعَاتِهِمْ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ , وَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ لِنُبْحِ الْكَلْبِ :
لَعَوٌ , وَ اسْتَشْهَادُهُ بِالْبَيْتِ بَاطِلٌ , وَ كِلَابٌ فِي الْبَيْتِ : ابْنُ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ , لَا جَمْعَ كَلْبٍ" ¹.

"أما في العين ورد تعريف علي النحو التالي : لغا (لغو): اللغة و اللغات (و اللغون) اختلاف الكلام في
المعنى واحد , و لغا يلغو (لغوا) يعني اختلاط الكلام في الباطل , و قول الله عزّ و جلّ (و إذا مرّوا باللغو
مرّوا كرما) الفرقان 72 أي الباطل , و قول الله عزّ و جلّ (وَالْعَوَا فِيهِ) فصلت 26 يعني: رفع الصوت
بالكلام ليغلطوا المسلمين .

و في الحديث: ((من قال في الجمعة و الامام يخطب :صه فقد لغا)) , أي تكلم و أَلْعَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ,
أَي رَأَيْتَهَا بَاطِلًا وَ فَضْلًا فِي الْكَلَامِ وَ حَشْوًا , وَ كَذَلِكَ مَا يَلْغَى مِنَ الْحِسَابِ وَ فِي الْحَدِيثِ: ((إِيَاكُمْ وَ
مَلْعَاةً أَوَّلَ اللَّيْلِ)) يَرِيدُ بِهِ اللَّغْوَ وَ لَاغِيَةً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَةَ) الْغَاشِيَةُ 11 : كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ أَوْ
فَاحِشَةٌ " ²

و من خلال هذه التعاريف نستنتج أن المعنى أكثر تداولاً أو السائد هو اللغة أصلها لغى أو لغو و الغو
هو الكلام الباطل , و نقول لغى به أو لَعَا أَي لَهَجَ , وَ جَمَعَهَا لُغَاتٌ وَ اللُّغَةُ هِيَ أَصْوَاتٌ يَعْبُرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنِ
أَغْرَاضِهِمْ .

القاموس المحيط , مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي , ط 1 دار الكتب العلمية بيروت- لبنان , 2004م 1425هـ, بيروت, ص1337

²العين – خليل بن أحمد الفراهيدي تحقيق عبد الحميد الهنداوي ج4 ط 1 دار الكتب العلمية بيروت 2003م 1424هـ ص92

اللغة اصطلاحاً:

عرفها ابن خلدون:

"إن اللغة ملكة في اللسان و كذا الحظ صناعة ملكتها في اليد , اعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده , و تلك العبارة فعل لساني فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها و هو اللسان"¹

و يعرفها الشريف علي محمد الجرجاني :

"اللغة هي ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم , الحد إما للموضوع اللغوي و ذكر لفظ كل للإشعار بأن الحد و المحدود لا يختص بقوم دون قوم , يعني لو قال لفظ وضع لمعنى لربما توهم أن هذا الحد إنما هو للموضوع اللغوي العربي , فلما قال كل لفظ اندفع, أو للإشعار بأن المصنف لا يعني بالمحدود الذي هو الموضوع اللغوي بل اللغة جميع ما يتكلم به قوم كما يتبادر إلى الفهم فإنه إذا قيل فلان يعرف لغة العرب يفهم منها الجميع عرفاً و إنما لا يعني به ذلك فحسب أصل المعنى فاللغة تطلق على كل لفظة موضوعة فيقال هذه اللفظة لغة"²

و جاءت في موسوعة العربية الميسرة أنها "وسيلة الاتصال بين البشر في شكل أصوات منظمة (أنظر كلام) و هي السمة الفريدة التي يتميز بها الجنس البشري"³

و عليه نستنتج من هذه التعاريف أن اللغة خاصية الاجتماعية منظمة عبارة عن الاصوات كما أنها ملكة الإنسانية خصها الله به عن غيره من المخلوقات , يتواصل بها البشرية لتلبية حوائجهم اليومية.

¹موسوعة مصطلحات ابن خلدون و الشريف علي محمد الجرجاني , رفيق العجم , ط1 , مكتبة لبنان ناشرون , 2004 , ص243

²نفس المرجع ص 380,379

³الموسوعة العربية الميسرة , ط 2 , محفوظة للجمعية المصرية لنشر عن دار الجبل 2001 , ص2079

خصائص اللغة :

لكل لغة إنسانية خصائص تميزها عن غيرها و تعد اللغة العربية من أعرق اللغات موعلة في القدم إنها أم اللغات في نظر اللغويين و المؤرخين , كما أنها لغة مقدسة في الاديان السماوية السابقة و الاسلام وكتب بها القرآن الكريم و الأحاديث النبوية فلقد ربطها الاسلام بالأصول الشريعة , ولقد عزز مكانتها اهتمام أولي أمر بها و إعلائهم لشأنه بدأ من الرسول صلى الله عليه وسلم واتبعه خلفاء في ذلك , و لا يخفى على أحد أنها من أمتن اللغات تركيباً و أوضح بياناً وعليه تميزت اللغة العربية بخصائص اللغوية منها صوتية و صرفية ألا و هي:

أ- الاشتقاق:

" ثبت الدليل أن العربية من أرقى اللغات المتصرفة و التي اختصت بميزة الاشتقاق الذي يعد خير وسيلة من وسائل التصرف و الواقع أن العربية تتميز بهذا النوع الذي يكثر فيها التوالد و النتاج و هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى و مادة أصلية و هو أيضاً توليد بعض الألفاظ من بعض و الرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها و يوحى بمعناها المشترك , مثلما يوحى بمعناها الخاص الجديد"¹

و تصنف أنواع المشتقات إلى:

"الاشتقاق الصغير: هو ما اتحد فيه المشتق و المشتق منه حروفاً و ترتيباً كأمل من الأكل و استنسر من النسر وفي المزهرة أنه أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى و مادة أصلية , وهيئة تركيب ليبدل بالثانية على معنى الاصلية , بزيادة مفيدة لأجلها اختلفت حروفاً أو هيئة كضارب من ضرب و حذر من حذر.

و بذلك يشترط لصحة الاشتقاق بهذا المعنى:

1- الاشتراك في عدد من الحروف و هي في اللغة العربية ثلاثة.

2- أن تكون هذه الحروف مرتبة ترتيباً واحداً في هذه الألفاظ.

¹- ينظر, العربية خصائصها و سماتها , عبد الغفار جامد هلال ط5 , مكتبة وهبة القاهرة 2004 , ص 194..

3- أن يكون بين هذه الألفاظ قدر مشترك من المعنى و لو على علي تقدير الاصل و يشمل هذه النوع من الاشتقاق :

أ- الأفعال, الأسماء, الفاعلين, و المفعولين..... إلخ.

ب- الاشتقاق من الأسماء الاعيان كمذهب و مفضض, استنسر البغات و قد أقره مجمع اللغة العربية للضرورة في العلوم.

ج- المصدر الصناعي مثل الجاهلية و ألوهية و قد أقره المجتمع كذلك.

د- قرابة فعل من أفعال المادة الواحدة و تصارفيه لفعل آخر و تصارفيه من أفعال المادة نفسها و هو الاشتقاق الذي فطن له معاصره أحمد ابن فارس¹

ب- "الاشتقاق الكبير":

هو ما إتحد فيها مشتق و المشتق منه في الحروف و اختلف في الترتيب , وهو المعروف عند الصرفين بالقلب المكاني مثل: جال و جالا , وركب و كبر²

علي غراره هناك صنف آخر في أنواع المشتقات ألا هو:

ج- "الاشتقاق الأكبر": هو ما اتحد فيها مشتق و المشتق منه في بعض الحروف و اختلفا في الباقي و كان المختلف فيه متحدا مخرجا أو صفة.³

2- القلب و الابدال:

¹ - العربية خصائصها و سماتها , عبد الغفار حامد هلال , ط5 , مكتبة وهبة القاهرة 2004, ص 203.

² نفس المرجع, ص 207.

³ نفس المرجع, ص 211.

القلب : هو تقديم بعض حروف الكلمة على بعض و يحدث في الصحيح والمعتل و المهموز, إلا أنه في الاخرين أكثر و قد أورد السيوطي في فصل خاص عن القلب أمثلة كثيرة منها حبد و جذب و ما أطيبه و ما أيطبه, عاث و عثا , وقد ورد القلب في الكلام العرب على صور كثيرة معروفة في فن الصرف منها تقديم اللام على العين كأن و أي أو على ألف كأشياء, على الأرجح الاقوال.

أو تقديم العين على ألف كجاه في الوجه أو تأخير ألف عن اللام كالطاوي في الواطد و الحادي في الواحد.

الابدال:

اللغة: مصدر أبدلت كذا من كذا إذا أقمته مقامه , و الاصل فيه جعل شيء مكان شيء آخر.

الاصطلاحا: جعل الحرف مكان حرف آخر مطلقا.

و هو نوعان:

- المطرد: الذي يخضع لقواعد منتظمة , و حروفه (هذأت موطيا) فالواو و الياء تقلبان همزة مثل: كساء و بناء أصلهما كسا و بنا و الواو إذا تحركت و إنفتح ما قبلها قبلت ألفا نحو: قال أصلها قول.
- غير المطراد: هو الذي تحكمه قواعد و لذا فهو يسلك طرائق مختلفة عند قبائل العرب , فقبيلة تقول: در و آخر دره , اجتمعوا و اجدمعو و هناك الكثير من أمثلة, و بالإبدال نقف على معاني حقيقة للألفاظ و تفسيرها بالمعاني المناسبة فيتساهم بذلك في فهم النصوص الادبية كما أنه بنوع المعاني و يوسع دائرتها.¹

3- القياس:

"اللغة: التقدير.

اصطلاحا: عند القدامى هو حمل مجهول على معلوم في إثبات حكم له أو نفيه عنه الامر جامع بينهما و له أربعة أركان:

¹ ينظر, العربية خصائصها و سماتها عبد الغفار حامد هلال, ط5, مكتبة وهبة القاهرة 2004 , ص254 , 257 , 258.

-المقيس عليه هو المعلوم.

-المقيس هو المجهول.

- العلة هي الاثر الجامع بين المقيس و المقيس عليه .

- الحكم هو ما ثبت للمقيس عليه و يعطي لمقيس.

عند المحدثين عرفه " فندريس " في قوله : (فليس القياس إلا الاستنباط مجهول من معلوم فإذا اشتقاق اللغوي صيغة من مادة من مواد اللغة على النسق صيغة مألوفة في مادة أخرى سمى عمله هذا قياسا فالقياس اللغوي هو مقارنة الكلمات بكلمات , صيغ بصيغ , أو استعمال باستعمال رغبة في توسيع اللغوي و حرصا على اطراد الظواهر اللغوية"¹.

4-الارتجال:

"هو اختراع كأن ينطق المتكلم بكلمة جديدة في معناها أو جديدة في صورتها فلا تمت المواد اللغة بصلة أولا تناظر صيغة من صيغها و قد يطلقونه على الاشتقاق.

و لقد عالج ابن جنى هذا الموضوع بطريقة تفصيلية و شمله بالاختراع من العدم و الاشتقاق و الاستفادة من اللغات القديمة"²

الحقيقة و المجاز موضوع أساسي من موضوعات علم البلاغة العربية و كلام العرب كله حقيقة و مجاز.

5- الحقيقة و المجاز:

² ينظر, نفس المرجع, ص288- 289-

² ينظر, العربية خصائصها و سماتها , عبد الغفار حامد هلال ص 320

الحقيقة:

للغة: "ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه.

اصطلاحاً: اللفظ المستعمل فيما وضع له في الاصطلاح التخاطب كاسم موضوع للحيوان المفترس, و شمس للكوكب المعروف , و كالصلاة بمعنى الدعاء عند العرب , وبالمعنى الشرعي و هو الاقوال و الافعال المفتوحة بالتكبير و المختتمة فإنه يعد حقيقة بالنسبة له , و الواقع أن اللفظ بالمعنى شرعي كان مجازاً ثم تنوسي فأصبح حقيقة عرفية عند أهل الشرع على طريقة النقل.¹

و عليه فالحقيقة هو الكلام العادي الاصلي الذي يجرى به التخاطب بين الناس في الحياة اليومية .

المجاز:

" اللغة: كلمة بوزن "مَفْعَل" بفتح الميم و العين من جاز الطريق إذا قطعه من أحد جانبيه أحد آخر و قد توسع في استعماله فأصبح يطلق عليه كل ما يوصل الى المراد يقال: جعلت كذا مجازاً الى حاجتي أي طريقاً لها, وهو صلاحها.

وفي اصطلاح البلاغين: وهو اللفظ المستعمل في غير ماوضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة وقرينه. فعلاقة إذا كانت متشابهة سمي اللفظ استعارة مثل: رأيت أسد يتكلم وإذا كانت غيرها كان اللفظ مجازاً مرسلًا مثل قوله تعالى: (وينزل لكم من السماء رزقاً) وإذا كانت القرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي فإن كانت غير مانعة تسمى اللفظ كناية مثل: محمد في ثوبه المجد وكثير الرماد وعليه فالجواز ينقسم إلى ثلاث أقسام :

- مجاز مرسل.

- استعارة.

- كناية⁽²⁾.

¹ نفس المرجع, ص333

² - العربية خصائصها وسماتها ، عبد الغفار حامد هلال ، ص 334

و بذلك يعد المجاز الانتقال من الكلام الطبيعي إلى كلام فني متخيل يجعل معنى أبلغ وأقوى.

6- التعريب:

استعملت له عدة مصطلحات منها :

"مصطلحان المعرب والدخيل اعتبرهما علماء العربية متساويين في الدلالة المقصودة.

- المعرب من "عرب" - بالتضعيف ويسمى المعرب من فعل "أعرب" والأكثر اختصاصا بالباب هو "عرب" - المضعف -

أما الدخيل استعمله شهاب الدين الخفاجي في كتابه "شفاء الخليل في كلام العرب من الدخيل وأيضا" ابن فضل الله المجني "كان له نصيب في كتابه قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل" (1) لقد استرعى هذا المصطلح اهتمام العديد من اللغويين العرب وكلا مصطلحين يعني نقل الألفاظ من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية مع اخضاعها غالبا للتغير لتلائم لغة العرب .

التعريب :

"عرفه الجوهري هو أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية على نحتها وأسلوبها⁽¹⁾ وعرفه غيره على أنه إدخال ألفاظ أعجمية إلى اللغة العربية على نحو يتلاءم مع خصائصها.

وقد قام على ثلاث أنواع :

- 1- تعريب الأسماء : هو إبدال حرف أعجمي بحرف عربي مثل جوزيف يوسف .
- 2- تعريب المعنى مثل التلفزيون: الرائي ، الراديو ، المذياع
- 3- تعريب اللفظ الأجنبي دون التغيير فيه مثل: الاسمنت⁽²⁾ .

8- الترجمة:

"اللغة : يقال ترجم فلان كلامه إذا بينه وضحه وذلك بتفسيره بكلام آخر كأن يأتي المتكلم بجملة عالية المستوى ثم يوضحها بعبارة أخرى يفهمها السامع .

اصطلاحا: نقل الألفاظ و المعاني والأساليب من لغة إلى أخرى"⁽³⁾.

¹ - ينظر. نفس المرجع. ص 375 .

¹ - العربية خصائصها و سماتها عبد الغفار حامد هلال .ص 376.

² -موقع الكتروني مجلة اللغة خالد محمد سعيد الشبي خصائص اللغة العربية و سنن العرب 2022/05/14، 18:23.

³ - العربية خصائصها و سماتها عبد الغفار حامد هلال. ص 406.

الاكتساب اللغوي عند المتعلم:

إن أغلب الدراسات التي أجريت في مجال اللغة تطرقت إلى كيفية اكتسابها تعتبر هذه الأخيرة عملية غير شعورية يتعلم فيها الطفل لغته الأم في مواقف طبيعية خلال حياته اليومية فيمر بعدة مراحل تمكنه من تنميتها ، متأثراً بمحيطه الاجتماعي الذي يتجسد أولاً في العائلة التي تدفع الطفل إلى الكلام في سنه الأولى أثناء تغذيته أو اللعب معه إلى ما ذلك فكل هذه الفعليات مصحوبة باللغة. ثم المجتمع الذي يساهم كذلك في تنمية هذه الملكة ويعتمد هذا على مدى قدرة فهم الطفل وسرعة إدراك كيفية استخدامها وتوظيفها في مكانها المناسب في سن الخامسة يكون قد اكتسب لغته الأولى التي يتواصل بها مع محيطه الخارجي كالأُسرة والأصدقاء....

"ينتقل بعد ذلك إلى مرحلة التعليم في المدرسة التي تكون بوعيه الكامل يعتمد فيها تحصيل اللغة بشكل رسمي باعتماده على مكتسباته القبلية ألا وهي اللغة العربية العامية التي تعتبر مستوى من مستويات اللغة العربية إلا أنها لا تمكن الطفل من اكتساب المعرفة، فإن لها أوجه شبه مع الفصحى في الكثير من التراكيب الأساسية والمفردات الرئيسية وتختلف عنها من ناحية أخرى في نطق الكثير من الوحدات الصوتية الأساسية التي تحدث فرقا في معنى الألفاظ مثل ق/ك نحو "قلب" و "كلب" لذلك يستصعب الطفل اكتساب عادات لغوية جديدة في سنواته الأولى في تعليم حتى وإذا كانت ضمن ثقافة ونظام لغوي واحد، تتجلى في صعوبة تفريق بين الحروف المتشابهة مثل : ص، و، ض، د، ذ ... عدم وضع النقاط في أماكنها صحيحة نحو : ت ، ب ، ث ، ن مع صعوبة في تكوين الكلمات، مما يتولد عن ذلك صعوبة في القراءة والكتابة أو القراءة البطيئة ، أخطاء املائية بالإضافة إلى خجل التحدث بالفصحى يستدعي مساهمة كبيرة من العائلة والمجتمع أكثر من العامية بل يحتاج إلى تخطيط لغوي من الدولة فتعلمها يقوم على ثلاث أسس معلم ، متعلم ، برنامج¹"

"فيجب العمل عليها وتكريس جهود لتطويرها وقيام الدولة بنشاط رسمي ليتحكم في الفضاء اللغوي في المجتمع وذلك بتعزيز العربية الفصحى في العديد من المجالات كإعلام وإدارات ومرافق الحياة العامة وأهمها

1 ينظر . مجلة مخبر الممارسات اللغوية , علي القاسمي . . جامعة مولود معمري . نيزي وزو . العدد الرابع 2011 ص 232 231

التعليم فكل هذا يساهم في تنمية الفصحى لدى المتعلم من سن الطفولة المبكرة لتسهيل عليه تعلمها في مراحل متقدمة¹.

المستويات اللغوية :

"إن اللغة العربية من الوسائل المقدمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة ووسيلة من وسائل الاتصال والتفاهم بين التلاميذ وبيئتهم كما يعتمد عليها كل نشاط يقومون به سواء كان عن طريق الاستماع والقراءة أم عن طريق الكلام والكتابة وتسهم في التنمية الفكرية ومهارته ووجد فيه وتزويدهم بالمادة اللغوية ومعارف نحوية والصرفية ودلالية تمكنهم من فهم النصوص"⁽¹⁾.

"كما تسهل لهم معرفة دلالات مفردات التي يواجهونها ذلك عن طريق علم اللغة النص الذي يدرس اللغة بغاية معرفة أنواع الأصوات ومواقعها وسماتها وعلاقات بين مكونات الجملة الواحدة لفهم معاني النص ظهر علم النص أولاً بمصطلح تحليل النص في نهاية قرن 19 وبداية القرن 20 هدفت بإشكال النص الممكنة وبالسياقات المختلفة انبعثت مناهج وصفية وتطبيقية ونظرية يرتبط هذا العلم بظواهر ومشكلات تعالج في علوم أخرى كعلم اللغة العلم وعلم الآداب والأسلوب ، الاجتماع عرف تبلور كبير في السنوات الأخيرة حيث أصدرت في العديد من المؤلفات"⁽²⁾.

-المنطلقات الرئيسية لتحليل النص :

يجب على من يحلل النص يكون على وعي بثلاث منطلقات:

أولاً: لا يجب على مؤلف النص على دراية بقواعد التحليل اللغوي التي يستخدمها المحلل.

²ينظر ، نفس المرجع . ص 234 , 235 , 236 .

¹ - ينظر ، مجلة علوم انسانية "مستوى طلبة اللغة العربية في تحليل النصوص لغويا أمجودر كاظم عطية بجامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية ، المجلد 22 العدد الرابع سنة 2015 ص 1727

² - ينظر ، نفس المرجع ص 1731

ثانياً: يعتبر التحليل اللغوي وسيلة الولوج إلى الطرف غير مرئي من النص تحلله وتعيد تنسيقه مرة أخرى ليرجع إلى ماهيته وهي أداة وهمية لا تملك أي صفة في الحقيقة مثل الساحر الذي يقطع جسد صديقه على خشبة المسرح إلي جزئين فما يمكنه حتى يقف محيياً للمشاهدين كأن لم يحدث له شيء.

ثالثاً: تختلف لغة تحليل اللغوي عن اللغة التي يستعملها مؤلف النص فلغة المؤلف جلية على الطبيعة ولغة التحليل تكون علمية¹.

المرتكزات العلمية التي يتطلبها تحليل النص لغوياً:

"يتطلب تحليل النص لغوياً جملة من المرتكزات و الأسس العلمية و هي:

- 1- الوقوع علي نوع الكلمة أولاً (اسماً أو فعلاً أو حرفاً).
- 2- تحديد نوع الفعل متعدياً لزوماً ومعرفة نوع المتعدي.
- 3- تحديد نوع الاسم هل هو علم أم مصدر وإذا كان علماً فما موقعه من الجملة وإذا كان مصدراً فما نوعه.
- 4- تحديد الحروف والوقوف علي كونه مختص عاملاً وغير مختص أي مهملاً.
- 5- دراسة ما يتعلق بأركان الجملة سواء كانت اسمية أم فعلية.
- 6- الامام بالنواسخ النحوية كلها وبكافة أنواعها
- 7- الامام بكل ما يتعلق بالجملة الفعلية والوقوف على أركانها وعناصرها .
- 8- ضرورة الوقوف على ما يسميه النحات بالاستعمالات النحوية في اللغة العربية كاستعمال (من ، ما ، و، لا، وإن ، وأن ، وحتى ، والفاء)
- 9- دراسة أساليب اللغة العربية كلها .
- 10- لا بد من دراسة ضوابط التخريج النحو الخاصة للنص.
- 11- معرفة الاعراب التراكيب اللغوية الخاصة .

¹ينظر مجلة علوم انسانية "مستوى طلبة اللغة العربية في تحليل النصوص لغوياً أم جؤدر كاظم عطية بجامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية، المجلد 22 العدد الرابع سنة 2015 ص 1732

- 12- الامام بمصطلحات الاعراب كاملة لتجاوز الوقوع في الأخطاء الاعرابية .
 13- لابد من قراءة نصوص معربة ومحللة لغويا لتكون بمثابة التطبيق العلمي
 14- الاكثار من التوقف أمام النص وقراءته جيدا والوقوف على معانيه بدقة".¹

و لذلك يتبع محلل النص مجموعة من المستويات تختلف بعضها عن بعض في المحتوى والحدود والقوانين إلا أنها تتكامل فيما بينها فتشكل نظام الكلي للغة العربية التي أخصها في:

1-المستوى الصوتي:

"يعد المستوى الصوتي فرعاً من فروع علم اللغة ويتميز عن غيره من فروعها بأنه يعني بجانبها المنطوق فقط كما أنه يعني بأدق وأصغر الوحدات الدلالية في اللغة والأصوات أصل الطبيعة اللغة و الكتابة لاحقة عليها فهي رمز الصوت وتجسيد مادي له وتقسّم أصوات اللغة الى نوعين : هما الصوامت و الصوائت فالصوامت هي الأصوات التي تتعلق بمخرج معين يعترض الهواء الصادر من الحنجرة حين أداء الصوت المراد اختباره ويشكل هذا النوع معظم أصوات العربية ويمثله جميع الأصوات العربية عدا الحركات القصيرة (الفتحة ، الضمة ، الكسرة) والحركات الطويلة (أصوات المد الساكنة الألف ، الواو الياء) والأصوات الصائتة هي الأصوات التي لايعترضها عضو من أعضاء النطق أو لا تنطق بمخرج صوتي يثني النفس (الهواء الصادر من الحنجرة) عند امتداده فيكون الصوت أثناء نطقها ممتدا حراً لايعوقه عائق حتى ينفذ ويمثل هذا النوع أصوات المد أو اللين أو العلة (الألف ، الواو ، الياء حال سكون الواو والياء)"⁽¹⁾.

و عليه فهو علم الفونولوجيا الذي يختص بدراسة الأصوات اللغوية وإنتاجها النطقي يبحث في مخارج الحروف وصفاتها.

مخارج أصوات الحروف العربية :

صنفت مخارج الحروف تصنيفات عدة منها التصنيف الآتي :

¹ نفس المرجع ص1732

¹ - ينظر مجلة علوم انسانية "مستوى طلبة اللغة العربية في تحليل النصوص لغويا أم جؤذر كاظم عطية , ص1734

- 1- "أصوات شفوية المخرج : هي الحروف التي تنتج عند التقاء الشفتين العليا والسفلى وهي الميم والياء والواو.
- 2- أصوات شفوية أسنانية : هي الأصوات التي تنتج عن التقاء الشفة السفلية بالإنسان العليا وهي حرف واحد فقط وهو الفاء.
- 3- أصوات أسنانية : وهي أصوات التي تخرج عند التقاء طرف اللسان بالإنسان العليا و هي الدال والتاء والطاء .
- 4- أصوات انسانية لثوية : وهي تخرج عن التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا (اللثة) العليا وهي الدال والتاء والطاء والزاي والسين والصاد والضاد.
- 5- أصوات لثوية: تخرج هذه الأصوات عند التقاء طرف اللسان باللثة و هي اللام والراء والنون.
- 6- أصوات غارية: تخرج هذه الأصوات عند التقاء مؤخرة اللسان بسقف الحلق و هي الياء والجيم والشين.
- 7- أصوات لهوية :تخرج هذه الأصوات عند التقاء أقصى اللسان باللهاة وهي القاف فقط .
- 8- أصوات حلقيه: وهي الأصوات التي تخرج عند التقاء مؤخرة اللسان وجدار الحلق وهي العين والحاء.
- 9- أصوات حنجرية : تضم الأصوات التي تخرج عند التقاء الوترين الصوتيين وهي الهمزة والهاء فعند غلق فتحة المزمار في الحنجرة تخرج الهمزة وعند فتحها تخرج الهاء .
- 10- أصوات طبقية : هي الاصوات التي تخرج عند التقاء مؤخرة اللسان بأقصى الحنك وهي الكاف والعين والحاء⁽¹⁾

و كما تتسم الحروف بمخارج فتميز أيضا بصفات التي تعتبر ملامح لكل صوت فتحدد الحالة التي يكون عليها عند النطق به بإضافة أنها تساعد على نطق صحيح لكل حرف.

صفات الحروف:

1-الهمس والجهر :

¹مجلة علوم انسانية "مستوى طلبة اللغة العربية في تحليل النصوص لغويا أم جؤذر كاظم عطية , ص1734

"المهمس: جريان النفس بالحرف عند النطق به لضعفه وضعف الاعتماد عليه في مخرجه وحروفه عشرة مجموعة في (فحثة شخص سكت).

الجهر: ظهور الحرف وانحباس النفس معه عند النطق به بقوة الاعتماد عليه في مخرجه وحروفه تسعة عشر وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد حروف المهمس العشرة"⁽¹⁾.

"جمعها بعضهم في قوله: عظم وزن قارئ غض ذي طلب جد"⁽²⁾.

2- الشدة و الرخاوة وبينهما التوسط:

الشدة لغة: "القوة .

واصطلاحا: انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج وتسمى شديدة لاشتداد الحرف في مخرجه فلا يجري معه الصوت.

حروفها: ثمانية جمعت في قولهم:أجد قط بكت"⁽³⁾.

التوسط : "اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه كانباسه مع حروف الشدة وهو صفة لبعض الحروف بين الشدة والرخاوة وحروفه خمسة حروف يجمعه قولك: "الن عمر"⁽⁴⁾.

"الرخاوة: لغة: مادة (رخو) ، الرُّخُوْ ، والرُّخُوْ الهش من كل شيء، وأرخى الرباط وأرخاه جعله رخوًا وفيه رخوة ورخو أي استرخاء ، وأذكرها هنا أن مصطلح الرخاوة وورد في قوله تعالى: "فسخرنا له الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِ رَبِّهِ رُخَاءً حيث أصاب ".والرخاوة ضدها الشدة.

اصطلاحا : الرخو أو احتكاكي عند المحدثين يكون الصوت رخوا يضيق مجرى الهواء في موضع من المواضع ويكون ذلك على شكل تسرب مستمر للهواء ، قال ابن جني : "هو خمسه والمتوسط بين الشدة والرخاوة"⁽⁵⁾.

¹مستويات التحليل اللغوي ندى سعود عبد العزيز الدايل، جامعة الملك سعود كلية الأدب،2022/06/29 11:32

²دراسة المخارج والصفات جمال بن براهيم القرشي ط1 ، مكتبة طالب العلم ناشرون ، جمهورية مصر العربية 2012، ص130

³دراسة المخارج والصفات جمال بن براهيم القرشي ط1 ، مكتبة طالب العلم ناشرون ، جمهورية مصر العربية2012، ص 135

²مستويات تحليل اللغوي ندى سعود عبد العزيز الدايل، جامعة الملك سعود كلية الأدب،2022/06/29 11:45.

⁵صفات الأصوات اللغوية بين وقف القدماء وإثبات المحدثين ،أ، محمد العيمش جامعة حسيبة بن بو علي شلف الجزائر ص 86

"حروفها ستة عشرة حرفا ماعدا حروف الشدة والتوسط وهي: (ث ح ذ ز س ش ص ض ظ غ ف ه و ي ، الألف)"⁽¹⁾.

3- الاستعلاء و الاستفال:

"الاستعلاء: لغة: العلو والارتفاع.

و اصطلاحا: ارتفاع جزء كبير من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق وحروفه: سبعة جمعت في قولهم: (خص ضغط قط).²

"الاستفال: انخفاض اللسان بالحرف عند النطق به وحروفه اثنان وعشرون حرفا الباقية بعد الاستعلاء

أي أن حروفه: أ ب ت ث ج ح د ذ ر ز س ش ع ف ك ل م ن ه و ي

4- الإطباق: إصاق اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه أربعة وهي الصاد والضاد والظاء.

5- القلقلة: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف حتى يسمع له نبرة قوية خصوصا إذا كان ساكنا ويبلغ فيها إذا كان الحرف موقوفا عليه.

وحروف القلقلة خمسة مجموعة في قوله (قطب جد) القاف والظاء والياء والجيم والذال والأولى تكون القلقلة أصل إلى الفتح دون التفتات إلى الحركة ما قبلها أو ما بعدها"⁽¹⁾.

6- "الصفير: صوت يشبه صوت الطائر.

اصلاحا: صوت زائد يخرج من بين الشنايا وطرف اللسان عند النطق بأحد حروفه .

حروفه ثلاثة: الصاد والزاي والسين"⁽²⁾.

¹مستويات تحليل اللغوي ندى سعود عبد العزيز الدايل 2022/06/29، 14:02

²دراسة المخارج والصفات جمال بن براهيم القرشي ص148

¹مستويات التحليل اللغوي ندى سعود عبد العزيز الدايل، جامعة الملك سعود كلية الأدب، 2022/07/01. 19:02

²دراسة المخارج والصفات جمال بن براهيم القرشي ط1 ، مكتبة طالب العلم ناشرون ، جمهورية مصر العربية 2012،

7- "التفشي: لغة : الانتشار .

اصطلاحاً : كثرة انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك الأعلى وانبساطه في الخروج عند النطق بالحرف . حرف واحد وهو الشين⁽³⁾.

8- "الاستطالة: لغة: الامتداد، أو بعد المسافتين.

اصطلاحاً: امتداد الصوت من أول احدى حافتي اللسان إلى آخره لأن امتداد الصوت ليس خاصاً بحرف الضاد، بل بكل الحروف الرخوة : حرف واحد هو الضاد⁽⁴⁾.

9- "الغنة: صوت خفيف يخرج من الخيشوم ولا عمل فيه للسان ، وتمد الغنة بمقدار حركتين ، وحروفه: الميم والنون⁽¹⁾.

1-المستوى الصرفي:

"علم الصرف هو العلم الذي به تعرف الابنية المختلفة للكلام ، و ما يشتق منه كأبواب الفعل وتصريف الاسم ، واصل البناء والمصادر بأنواعها ، والمشتقات ، والتصغير ، والنسب ، ولكل بناء من تلك الأبنية دلالة في المعنى المراد فالمتكلم يتحكم في تصريف الكلمة الأصلية بزيادة أو نقصان أو نقل من زمان إلى زمان وتنقسم الوحدات الصرفية ذات دلالة على نوعين :

النوع الأول : الأوزان الصرفية مثل أوزان الأفعال ، والمصادر ، والمشتقات (اسم الفاعل و اسم المفعول ، والصفة المشبهة ، و اسماء الزمان والمكان واسم الألة) و أوزان جمع التكسير و التصغير .
النوع الثاني : اللواحق وهي الدواخل والسوابق واللواحق وهي تدخل في صلب أو أحشاء بنية الكلمة لتحقيق معاني أو تشارك في الدلالة⁽²⁾.

2-المستوى النحوي:

³- نفس المرجع ص180.

⁴-دراسة المخارج والصفات جمال بن براهيم القرشي ص181

¹-مستويات التحليل اللغوي ندى سعود عبد العزيز الدايل، 2022/07/01. 19:43

²-مجلة علوم انسانية "مستوى طلبة اللغة العربية في تحليل النصوص لغويا أم جؤذر كاظم، ص 1735.

"هو الذي يختص بتنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية و يبين علم النحو و وظائف الكلمات في الجمل و الأثر الدلالي لاختلاف موقع الكلمة في تركيبه ، مثل "ضرب محمد عليا " و "ضرب علي محمد " ومثل "نبح محمد " أو "رسب محمد " فاختلاف ترتيب الكلمة و اختلاف الكلمتين أثرا في دلالة الجملة"⁽³⁾.

وعليه فهو المستوى الذي يدرس الاعراب والعوامل النحوية وظواهر تركيب الجمل: اسمية و فعلية ومنفية ، وخبرية وإنشائية ، ويهتم بعلاقات بين عناصر الجملة و علاقاتها بما قبلها وبما بعدها

3- المستوى الدلالي:

"تعد كلمة أصغر وحدة معنوية بالتركيب اللغوي ومن شروط معرفة دلالة التركيب معرفة دلالة كلماته وتأتي دلالة الكلمة من صياغة التركيب وبنيتها والسياق الذي ترد فيه ، فكل كلمة دلالة وطريقة الاستعمال على أساس معرفة دلالة الكلمة في السياق يتم التوصل إلى معنى التركيب ، إن عدم معرفة معنى التركيب الذي وردت فيه "⁽¹⁾.

"لذلك استدعت ضرورة إلى معاجم اللغة التي تشارك بدورها في توضيح المعاني المبهمة ، و إبراز ما هو بليغ وغير بليغ وضبط الكلمات بإضافة إلى تعريف بالإعلام والقبائل والأماكن وغير ذلك التي يشملها نظام المستوى الدلالي في نظام اللغة العربية ويقوم علم الدلالة بالبحث في هذا المستوى الدلالي يهتم بالتبلور الدلالي للألفاظ وقواعده وتعدد أسبابه"⁽²⁾.

وجميع فروع اللغة تشارك فيه ولا يمكن الفصل بينها وبينه فكل فرع منها يسهم بدوره في الدلالة في اطار مجاله فمجال "علم الأصوات " دراسة الصوت اللغوي والصوت جزء من بنية الكلمة واختلاف صوت واحد في كلمتين متشابهتين يؤثر في اختلاف المعنى فالكلمة التي تقع بين اختلاف في الصوت واحد تختلف دلالتها مثل : حار , ظار , سار واختلاف النبر في كلمة واحدة يؤثر في معناها ويشارك في علم الصرف كذلك في

³ - مذكرة ماستر الأحكام اللغوية عند القرطبي من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن الكريم (الربيع الأول أتمودجا) فراحي إسلام ، قسم أمانة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2019 ص 20.

1-مجلة علوم انسانية "مستوى طلبة اللغة العربية في تحليل النصوص لغويا أم جؤذر كاظم عطية، ص 1737.

2- ينظر, نفس المرجع 1737

3- ينظر, نفس المرجع 1738

الدلالة فمعنى الكلمة يتأثر بصيغتها الصرفية مثل قاتل ومقتول الصيغة الأولى صيغة اسم فاعل الذي قام به الحدث الصيغة الثانية اسم المفعول الذي وقع عليه الحدث .

"كما يلعب النحو دور مهما في الدلالة وهذه الأخيرة تتأثر بعلاقة بين أجزاء الجملة في ترتيبها وتركيبها فذلك يعود على دلالة الجملة"³.

وعليه فتحليل النص الأدبي بغيت الوصول إلى خفاياه وغاياته التي لا تتضح للقارئ العادي بل يقوم بكشفها الخبير في اللغة ،باعتماده على معارفه في النحو والصرف والبلاغة والأصوات بعد تفكيك الجملة إلى العناصر المؤلفة منها وتحليلها وفق المستوى الذي تنتمي إليه وهذا الأخير يكشف بدورها عن العلاقات النصية التي تحكمه .

ملخص الفصل:

إن اللغة ملكة الانسانية خصها الله بالبشر دون غيرهم ، يعبر بها كل قوم عن أغراضهم واتفق اللغويين في تعريفها على أنها تعود في الأصل إلى "لغي ، لغو " هو كلام الباطل ولغي به أي لهج ، كما تعتبر اللغة العربية من اللغات القديمة المقدسة في الأديان السماوية، فضلا عن هذا تميزت بعدة خصائص لغوية منها صوتية وصرفية كالاشتقاق والنحت والقياس والحقيقة و المجاز و غيرها من الميزات.

وتعد هذه الخواص ذا أهمية كبيرة في اكتساب اللغوي لدي متعلم ينتقل هذا الاخير من المرحلة الأولى الذي يكون فيها الاكتساب عفوي عن طريق محيطه أثناء الأكل واللعب إلى مرحلة التعلم في المدرسة التي يحصل فيها على اللغة بشكل رسمي ضمن قواعد و أطر اللغة العربية و هو بوعيه الكامل إلا أنه يتلقى بعض الصعوبات في ترسيخ عادات لغوية جديدة بما أن العامية تختلف عن الفصحى في بعض التراكيب وفي نطق الكثير من الوحدات الصوتية، فاللغة العربية من الأدوات المهمة لتحقيق وظائف المدرسة فتساهم في تنميته الفكرية و المهارة وتزودهم بالمعارف النحوية ومادة اللغة وكل ذلك عن طريق علم لغة النص الذي يدرس لغة النص لتعرف علم الأصوات و سماتها و مكونات الجملة وعلاقتها بالجميل الأخرى ، وتقف أيضا على العديد من المرتكزات العلمية يتبعها المحلل في دراسته للنص يتبع فيها مجموعة من المستويات المختلفة عن بعضها في المحتوى و الحدود و تتكامل فيما بينها مستوى صرفي، صوتي، نحوي و دلالي .

فصل الثاني: قراءة لنصوص كتاب اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي

1- كتاب اللغة العربية السن خامسة الابتدائي.

2- خصائص اللغة كتاب العربية.

3- مستويات اللغوية في النصوص (تحليل النصوص)

4- تحليل الاستبيان (المعلمين و المتعلمين)

الكتاب المدرسي:

"مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوفر علي تحقيق

أهداف تربوية محددة سلفا (معرفية, وجدانية, نفس الحركية) و تقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة, في مقرر دراسي معين و لفترة زمنية محددة."¹

التعليم الابتدائي:

"أهم مرحلة من مراحل تعليم التي يكون فيها المتعلم أبعاد شخصيته ليكون فردا صالحا لذاته و مجتمعه , مدتها خمسة سنوات التي تأتي بعد السنة التحضيرية غير إلزامية."²

¹مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ,مسعودي امحمد, جامعة عين تموشنت (الجزائر) ، 15-09-2020ص313
² نفس المرجع ص313

للكتاب المدرسي عدة جوانب متداخلة منها العلمية و التربوية و الجمالية في مختلف ميادينه , ويعتبر أساس الذي تقوم عليه التربية و التعليم هذا إذا صلح بنائه.

يقوم التأليف على عدة معايير التي يأخذها الخبراء بعين اعتبار التي تهدف إلى تحقيق المنفعة للمتعلمين وبلوغ اهداف مسطرة للمنهاج .

وصف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

يتشكل كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من غلاف خارجي أمامي من الورق المقوى أملس لونه أخضر تتوسطه دائرة كبيرة تحمل صورة ولد أسمر اللون يتسم ويحمل ورقة كتب فيه حرف الضاد بينما كتب في أعلى الغلاف باللون الأبيض " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية " أسفلها " وزارة التربية الوطنية " وبعدها بخط عريض باللون الأبيض " اللغة العربية " وكتب في الأسفل الأيمن باللون الأزرق " 5 ابتدائي " و بالقرب منه كتب على مساحة بيضاء صغيرة الحجم " الديوان الوطني " باللون الأسود ومستطيل أحمر كتب باللون الأبيض " للمطبوعات المدرسية

أما الغلاف الخلفي فلونه أخضر بالكامل وفي أسفله مستطيل ابيض مؤطر كتب فيه "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وأسفلها 2019-2020 وكتب بجانبها ردمك ISBN1-121-77-9947-978 باللون الأسود وايضا بنفس اللون MS19/501 وسعر البيع :260.00 دج

ويحتوي الكتاب على غلاف داخلي من الورق العادي يتضمن نفس المعلومات التي كتبت في الغلاف الخارجي الأمامي بالإضافة إلى لجنة التأليف "إشراف ابن الصيد بورني سراب وتأليف ابن الصيد سراب مفتشة التعليم الابتدائي ، حلفاية وفاء وبن عاشور عفاف أستاذتان في التعليم الابتدائي وأبو سلامة عائشة معلمة التعليم الابتدائي .

محتوى الكتاب:

هو طبعة جديدة سنة 2020/09/20 جمع كل الدروس المتعلقة بنشاطات اللغة العربية من قراءة وتعبير وظواهر اللغة وتطبيقات صرفية ونحوية و املائية .

يحتوي الكتاب على مقدمة أو بالأحرى كلمة لمؤلفون وضح فيها سمات الكتاب والأهداف التي يطمح إليها .
ينقسم إلى ثمانية مقاطع مختلفة تتوزع على أربعة وعشرين وحدة تعليمية تعالج كل منها مجموعة من القضايا والمواضيع الفكرية والعلمية والثقافية يتمحور كل مقطع على موضوع واحد.
كما تمتد كل وحدة على أربع صفحات تجمع نشاطات فهم المنطوق ، فهم المكتوب ، اثناء لغوي ظواهر لغوية .
يحتوي كل مقطع على تعبير كتابي ومشروع ومحفوظات وصفحة لتوسيع المعلومات لتنمية ثقافات العامة.

برنامج النصوص في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة:⁽¹⁾.

المقاطع	القراءة
1-القيم الانسانية	- رفاق المدرسة. - التعاونية المدرسية. - طريق السعادة.
2- الحياة الاجتماعية والخدمات	- الحرف والمهن. - الاخلاص في العمل. - مهنة الغد.
4-التنمية المستدامة.	-سر الحياة. -ممنوع الدخول. -الحصاد والكلب وقطعة الخبز.
5-الصحة والتغذية.	-وادي الحياة. -ممنوع الدخول.

¹ - ينظر, كتاب اللغة العربية السنة الخامسة 2019-2020.

<p>-أحسن الأطباء:عصير الخضروات والفاكهة</p>	
<p>- عبقرية فذة. -قصة البنسلين. -الروبوت المشاغب.</p>	<p>6-عالم العلوم والاكتشاف.</p>
<p>-عزة ومعزوة. -جحا والسلطان. -وفاء صديق.</p>	<p>7-قصص وحكايات من التراث.</p>
<p>- رحلة إلى عين الصفراء. - حكي ابن بطوطة.</p>	<p>8-الأسفار والرحلات.</p>

ضم الكتاب ثلاثة وعشرون نصا استقى مادته من قضايا اجتماعية التي يعني بها الانسان كفرد في الجماعة يحتاج إلى التضامن مع غيره مثل "تعاونية مدرسة القيم الانسانية كمساعدة المحتاجين ونصرة المظلومين وتقديس العمل إلى ما غير ذلك و لقد جسدت النصوص الاخلاق و القيم الانسانية النبيلة في المجتمع و الدين الاسلامي .

كان للهوية الوطنية نصيبا منها حيث وضحت تاريخ الجزائر العريق والمقاومات الاستقلال والروح الوطنية لدى أبنائه وجمال خيراته وطبيعته الخلابه والتعريف بتقاليدنا وأعراف أجدادنا خاصة منها تقاليد الجنوب في نص "رحلة إلى عين الصفرء" في مقطع "الاسفار و الرحالات" التي تقوده الي تعرف علي البيئة و الاسفار.

ولقد جمعت النصوص مجموعة من القصص والمغامرات وحكايات من التراث الجزائري تلمس بعضها جانب من الحقيقة وأخرى أساطير من صنع الخيال ونصوص علمية التي تحدثت عن بعض العلماء والمكتشفين حول العالم وذكرت اختراعاتهم وجهودهم في هذا المجال ولقد مست بعض النصوص الجانب الصحي من التغذية الصحية وعادات الأكل السيئة وكيفية الاعتناء بالجسم حملت بدورها معارف جديدة لمتعلم لكي تعرفه علي طبيعة جسمه أكثر و وظائف أعضائه.

دراسة خصائص لغة كتاب:

إن الكتاب المدرسي من أهم وسائل التعليم التي تقوم عليها عملية التدريس لكل من المعلم و المتعلم خاصة في المرحلة الابتدائية لذلك يراعي الخبراء في اعدادها جملة من معايير خاصة اللغوية منها, التي تركز عليها كل أنشطة التعليمية.

من خلال دراستي لكتاب اللغة العربية السنة الخامسة الابتدائي لاحظت أن لغة الكتاب تتسم بوضوح مفرداتها الي حد ما و مناسبتها لمستوى و سن المتعلم وتسلسل أفكارها و ترتيبها بشكل عام واتساقها , فلقد سعي مؤلفو الكتاب الي تحقيق سهولة و مرونة النصوص التي تتيح لمتعلم فهم و الاستيعاب المعارف المقدمة إليه. كما توفرت علي نوع من المتعة و الاثارة خاصة في القصص التي مست جانب من التراث الجزائري جذبت القارئ إليها, لقد تنوعت المفردات والتركيب مع كل وحدة تعليمية التي تسمح لمتعلم بإثراء رصيده اللغوي بطرق مختلفة كاستخراج الترادف و التضاد و الحقل الدلالي لكل نص يمر به و اكتشاف التراكيب النحوية و الصيغ الصرفية و القواعد الإملائية التي يعمل علي سياقها, عمل المؤلفون علي تبسيط مصطلحات في نصوص العلمية لتصل المادة اللغوية لجزء كبير من المتعلمين وتنوعت مواضيع الكتاب مست مجالات مختلفة و ربطت الكثير منها بمحيط المتعلم و ثقافته و عكست تراث الجزائر و قيم المعارف عليها بطريقة إبداعية و أدرجت مصطلحات من لهجة العامية التي تجذب المتعلم الي النص و تساعد في اكتساب معارف جديدة عن تقاليد بلاده.

أما بالنسبة لحجم نصوص فلقد كانت معظمها طويلة أرى انها لا تناسب مستوى القارئ, تنوعت فقراتها بين الطول و القصر بينما غلبت جمل متوسطة الطول و القصيرة التي تسهل الفهم علي القارئ, تناولت معظم النصوص النمط السردى إلا انه وردت انماط كالوصفي و الاخباري و التفسيري و خففت حدة السرد في بعض النصوص بالحوار خاصة في الحكايات و القصص .

ورد الجانب البلاغي في معظم النصوص عل شكل تشبيهات و الاستعارات و محسنات بدعية أضافت جمالا و رونقا لها.

تمثلت الصعوبات في عشوائية مجموعة من المصطلحات و عدم دقتها و الانتقال في بعض الافكار بطريقة تجعل المتعلم لا يعي ذلك و طول أغلب النصوص.

رغم ذلك أجد ان المواضيع المدرجة مست الى حد ما مستوي العقلي للمتعلم و المفردات اللغوية الموظفة تتناسب الي درجة كبيرة مع القدرة القرائية و مستوى المتعلمين و ميولهم و خبراتهم السابقة في هذا الطور .

تحليل النصوص من الكتاب:

المقطع الثاني: الحياة الاجتماعية و الخدمات, نص - الاخلاص في العمل .

الإِخْلَاصُ فِي الْعَمَلِ



نَزَلَ خَالِدٌ مِنَ الْخَافِيَةِ
حَامِلًا حَقِييقَتَهُ، وَسُرْعَانَ
مَا وَجَدَ سَيَّارَةَ أَحْرَقَ
تَقْلَهُ إِلَى تَمِّبَاوِينَ حَنُوبِ
وَلَايَةِ أَدْرَارٍ . كَانَ شَارِدَ
الذَّهْنِ مَهْمُومِ الْخَاطِرِ :
« الْمَرْكَزُ الصَّحِّيُّ يَشْتَكِي
نَقْصًا فِي الْأَطْبَاءِ وَلَكِنْ
لِمَاذَا أَنَا ؟ لِمَاذَا عَلَيَّ
أَنْ أَبْتَعِدَ عَنِ بَيْتِي وَأَهْلِي ؟ »

خَاطَبَتِهِ السَّائِقُ قَاطِعًا عَلَيْهِ خَيْلَ أَفْكَارِهِ : « نَقَدِ وَصَلْنَا يَا سَيِّدِي » . تَوَجَّهَ خَالِدٌ إِلَى مَكْتَبِ الْمُدِيرِ
مُبَاشَرَةً . وَلَمْ يُخْفَ عَلَى فُطْنَةِ هَذَا الْأَخِيرِ مَا يَبْدُو فِي نَظَرَاتِ خَالِدٍ مِنْ حُزْنٍ وَذُهُولٍ رُغْمَ جُهِودِهِ فِي
إِخْفَاءِ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ : « أَفْهَمْ مَا تَشْعُرُ بِهِ، لَكِنْ أَلَيْسَتْ كُلُّ بَدَايَةِ صَعْبَةٍ ؟ مُتَيْقِنٌ أَنَّكَ سَتَذَرُكَ كَمَا هِيَ
جَمِيلَةٌ الْحَيَاةُ هُنَا، وَكَمَا هُوَ عَمِيقٌ ذَلِكَ الشُّعُورُ وَأَنْتَ تُخَفِّفُ الْأَلَامَ عَنِ سُكَّانِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الطَّيِّبِينَ » .

تَمُضِي الْأَيَّامُ وَالْأَسَابِيغُ وَخَالِدٌ يَقُومُ بِمُعَالَجَةِ السُّكَّانِ بِكُلِّ تَفَانٍ وَإِخْلَاصٍ . لَمْ يَكْتَفِ بِالْعَمَلِ
دَاخِلَ الْمَرْكَزِ، بَلْ كَثِيرًا مَا كَانَ يَتَطَوَّقُ لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَنَاطِقِ النَّائِيَةِ بِسَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ : لِمُحَصِّصِ الْمَرْضَى
فِي جِيَامِهِمْ وَوَصْفِ الْعِلَاجِ الْمُنَاسِبِ لَهُمْ حَتَّى أَيَّامَ الْعَطَلِ . كَمَا مِنْ حَيَاةٍ أَنْقَذَهَا خَالِدٌ لِأَنَّهُ تَدَخَّلَ فِي
الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ لِإِعْطَاءِ الْمُضِلِّ الْمُضَادِّ لِسَمِّ الْعُقَارِبِ، أَوْ عَالَجَ جُرْحًا كَادَ أَنْ يَتَعَفَّنَ، أَوْ تَقَطَّنَ لِمَرْضٍ
خَطِيرٍ وَوَجَّهَ صَاحِبَهُ لِلضَّبِّبِ الْمُخْتَصِّصِ .

أَصْبَحَ سُكَّانُ تَمِّبَاوِينَ يُكِنُّونَ مَحَبَّةً وَتَقْدِيرًا بِالْعَيْنِ لِخَالِدٍ . أَمَا هُوَ فَصَارَ يَشْعُرُ أَنَّهُ فَرَّدَ مِنْهُمْ
يُقَاسِمُهُمْ طَبَقَ التَّارْفَاقَارَا ، وَيَحْتَفِلُ مَعَهُمْ بِعِيدِ الْجَمَلِ . وَأَضْحَى هُدُوءَ الصَّحْرَاءِ وَرِمَالَهَا جُزْءًا
مِنْ كِبَانِهِ، وَالْأَهَمُّ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ السَّعَادَةَ الْحَقِيقِيَّةَ تَكْمُنُ فِي مَدَى خِدْمَتِنَا لِلْآخِرِينَ .

مستوحى من تقرير صحفي ليومية الوسط

الوحدة الثانية الإِخْلَاصُ فِي الْعَمَلِ

توظيف الجانب الاجتماعي :

صور هذا النص جانب كبير من المجتمع الصحراوي من مدينة تيمواين مثل معانات سكانها من حيث نقص الأطباء و بعدهم عن مراكز الصحية و نقص رعاية الطبية ، و ذكر بطيبة سكانها و لقد أدرج الكاتب جزء من التراث الصحراوي كعيد الجمل الذي يقام سنويين ، و طبق " التارفاقار " بين أيضا المطبخ الصحراوي و هذا كله يكسب المتعلم معرف جديدة عن ثقافة بلاده حتي و إذا لم يزر تلك مناطق.

المستوى الصوتي :

طغى علي النص حرف " اللام " الذي أتى سبع وثمانون مرة ويليه حرف " الياء " الذي بلغ أربعة و ستون مرة ، " الميم " جاء خمسة و خمسون ، ثم حرفي " النون والتاء " خمسة وأربعون مرة ، بعد ذلك حرف " الهاء " جاء واحد و ثلاثين مرة ثم حرف " الباء " بلغ تسعة و عشرون مرة وتليها الحروف أقل تعدادا " الدال " بلغ بخمسة و عشرون مرة ، و " الكاف " ، و " الفاء " ، والعين ثلاثة و عشرين مرة و " الخاء " و " القاف " تسعة عشر مرة ، أم " السين " سبعة عشر و " الحاء " خمسة عشر و " الطاء " و " الجيم " ثلاثة عشر مرة وفي الأخير " الذال " و " الشين " سبع مرات .

مخارج وصفات الحروف المهمة :

اللام : متوسط ، مجهور ، منفتح ، جانبي ، لثوي .

الياء : مجهور ، منفتح ، لثوي ، رخو ، مستفال .

الميم : متوسط ، شفوي ، مجهور .

التاء : مهموس ، شديد ، أسناني ، لثوي .

النون : مجهور ، منفتح ، أنفي ، لثوي .

من خلال دراستي لنص لاحظت هيمنت الأصوات المجهورة علي النص فقد وصل تعدادها 12 عشرة حرفا أرى أن الكاتب وظفها بصورة كبيرة في النص لأنها تكسب اللغة موسيقي و وضوحا في أذان السامع لذلك أبرز الأصوات المجهورة أثناء سرده لقصة طبيب خالد الذي كان مهموم الخاطر لتغير مكان عمله إلى أقصى الصحراء " تيمواين " فجاءت لتنفس مشاعر وهمومه التي ما لبثت أن تغيرت إلى أحاسيس فرح و محبة لاندماجه مع مجتمع تيمواين وسعادته وتفانيه في عمله وقد وضع الكاتب هذا عن طريق تلوين النص بأصوات المجهورة التي أكسبته

دقة و قوة إسماع و وضوح تمثلت في حرف "اللام" مثل (تقله, أهلي, السائق, جميلة, لكن, الشعور, أليست, كل, الحياة...), "الياء" تجسدت في (يشتكى, علي, سيدي, الاخير, يقوم, الطيبين, يكتف, النائبة, ...), "الميم" (من, حاملا, لماذا, مكتب, الايام و المدينة, جميلة, خيامهم, المناطق, ...), و "النون" (وصلنا, لكن, نظرات, المناطق, تفران, النائبة, المناسب, أنقذها, ..) و"الجيم" (جميلة, أجرة, بمعالجة, جهوده, الجمل...)"القاف" (لقد, الوقت, أنقذها, العقارب, تقديرا, الحقيقية,) و"الباء" (حقييته, مكتب, بداية, بمعالجة, المناسب, محبة, بعيد...). و"الدال" (خالد, داخل, كاد, المضاد, تدخل, تقديرا, فرد...) و"العين" (سرعان, أبتعد, قاطعا, صعبة, الاساييع, علاج,) و"الذال" (الذهن و لماذا, ذهول, ...) و"الطاء" (الاطباء, الخاطر, الطيبين, يتطوع, لإعطاء, تفتن, العطل...).

أما الأصوات المهموسة التي كانت بنسبة قليلة حوالي تسعة حروف رغم ذلك لاحظت انها أحدثت رنيننا خاصا لنص ومن هذه الأصوات "التاء" حرف أسناني لثوي سمي بالمهتوت لحفته وسهولة التكلم به, وردت في (تيمياوين, حافلة, سيارة, يشتكى, توجه, مكتب, مباشرة, نظرات, تفران,) أما حرف "الهاء" صوت رخو مستفاد أجد أن الكاتب عبر به عن السكون جاء في: (الحياة, الصحي, حاملا, حقيقية, حافلة, صاحبه, صحراء, الحقيقية,) ولقد وظف حرف "الهاء" لما يتميز من صفات الرخاوة و الاستعلاء وتكرر في (خالد, خاطبه, يخف, الأخير, يخفف, إخلاص ..).

وحرف "الهاء" رخو استعمله بكثرة في أدوات الاشارة وضمائر الغائب إلا أن هذا الصوت يتناسب مع معاني العاطفية أكثر جاء في (حقييته, تقله, مهموم, أهلي, خاطبه, عليه أفكاره, توجه, ذهن, هي, هنا, منهم, خيامهم, لهم,).

أما حرف "السين" صوت أسناني لثوي صفيري ضعيف فعدل الكاتب بربطها في كلمة بحروف قوية وجاءت كالأتي (سرعان, سيارة, السائق, سيدي, أليست, ستدرك, السكان, الاسعاف,) وصوت "الصاد" حرف أسناني لثوي يتصف بالرخاوة والاستعلاء (الصحي, وصلنا, صعبة, إخلاص, وصف, لفحص, المصل, صاحبه, أصبح, ...).

وبالنسبة للمقاطع فبعد تسويغ لمفردات النص وجدت كثرة المقاطع قصيرة مفتوحة وردت في (نَ , زَ , لَ من نزل , حَ , بَ تَ هُ من حقييته, رَ دَ من شاردا, نَ من تفران, طَ قَ من المناطق, شُ رُ من شعور,) و مقاطع طويلة المغلقة أيضا (سُرُ من سرعان, تَمُ من تيمياوين, ذَهَ من الذهن, مَهَ من مهموم, مَرُ من المركز, كِنُ من لكن, كَمُ, مِمن, مَمُ, بَلُ, تَشُ من تشعر,)

أما المقاطع الطويلة المفتوحة وردت بنسبة مقاربة نوعا ما التي سبق ذكرها (خَا من خالد , قِي من حقيته , عَا من سرعان , سَي من سيارة , شَا من شارد , قَا من قاطعا) و وظف الكاتب أيضا مقاطع طويلة مغلقة بحركة طويلة (أَد من أدرار , أَب من أبتعد , أَه من أهلي , أَف من أفكاره , يَك من يكتفي , أَنْ)
تتابعت مقاطع طويلة مفتوحة و مقاطع قصيرة مفتوحة مثل : قَاطِ/عَاً و أيضا مقاطع طويلة تبعت بالمقطعين سابق ذكرهما مثل سُرْ/عَا/نَ و تتابعت أيضا مقاطع قصيرة مفتوحة مثل نَزَلَ.

مستوى الصرفي:

وجدت من خلال تقصي لهذا الجانب في النص أن الافعال علي مستوى المفردات بلغت عشرون فعلا و الاسماء ستة ثلاثون اسما و عليه فلقد طغي الثبات علي النص لغلبة الاسماء منها : (الحافلة , حقيية , سيارة , الدهن , المدير , الشعور , الآلام , المدينة , الطبيين , العلاج , العقارب , المضاد , الصحراء ...) و عليه لاحظت كثرة الاسماء المعارف علي النكرات مما يدل علي أن النص محدود المعالم.

و الافعال تمثلت في (نزل , وجد , توجه , يخف , يبدو , أفهم , تخفف , تمضي , يقوم , يكتف , يتطوع , أنقذها....) جسدت هذه الافعال الثبات في النص .

لاحظت هيمنت الأفعال المضارعة بغرض الاستمرارية و الاتساق النص فلو لاحظنا النص نجد أن الكاتب بدء النص بحالة كأبة موظفا أفعال ماضية ثم انتقل الي حالة سعادة استخدم أفعال المضارعة و دلت هذه الاخيرة علي أن الكاتب يتكلم عن حقيقة الحياة والمعاناة سكان الصحراء من الأمراض والأوبئة وأخطار الحشرات السامة وسعي الأطباء مخلصين في عملهم لمعالجة المرضى وإنقاذ حياتهم فلذلك يتخلى الأطباء عن أهاليهم وبيوتهم لتقديم المساعدة للآخرين التي وجد فيها الطبيب خالد متعة الحياة والسعادة وهذه كلها حقائق منها (توجه , يقوم , يكتف , يتطوع , تدخل , تقطن يبدو , تمضي , يحتفل) أما الماضي (نزل , وجد , أصبح , أنقذها , عاج....)

أبصرت تكرار ضمائر الغائب بكثرة في هذا النص (هي , هو , هم) وأيضا في (حقيقته , ثقله , خاطبه , خيامهم , يقاسمهم , معهم) ولقد تكرر ضمير "هو" بكثرة في النص لسرد الأحداث والتوضيح والتفسير ولقد عاد هذا ضمير علي الطبيب خالد , أما الضمير "هم" جاء بنسبة أقل عاد بصيغة عامة علي المجتمع الصحراوي و ورد ضمير المتكلم "أنا" في جملة يخاطب فيها خالد نفسه (ولكن لماذا أن ؟ لماذا علي أن ابتعد) لقد تلون النص بضمائر الغائب والمتكلم وهذا ما يدل علي أن النص امتزج فيه الجانب الفردي والإنساني , ولقد وظف الكاتب مفردات مركبة بكثرة غلبت علي مفردات المجردة و جاء النوع الأول في

(حقيقته ، الدهن ، وصلنا ، سيدي ، المدير ، خيامهم ، العلاج ، يقاسمهم ، يكون ، خدمتنا ، رمالها ...)
وورد النوع الثاني (أجرة ، جنوب ، حبل ، حزن ، ذهول ، عميق ، طبق ، فرد ، هدوء ، حياة) .

المستوى النحوي:

أجد أن الكاتب مزج بين الأسلوب الخبري والإنشائي إلا أن هذا الأخير جاء بنسبة قليلة تجسد في الاستفهام (لماذا أنا ، لماذا على أن ...؟ أفهم ما تشعر به ، أليست كل بداية صعبة ؟ كم هو عميق ...؟ ، كم من الحياة أنقذها؟...) ونداء (ياسيدي) استخدمها للقريب إلا أنها عادة تستخدم للبعيد أما الخبري ورد في الجمل التفسيرية (شارد الدهن مهموم الخاطر المركز الصحي يشتكي نقصا في... أهلي) وأداة تفسيرية " في " .

كما وظف الكاتب لام الابتداء في (لخالد ، لفحص ، لسم) وأيضا النصح (أفهم ما تشعر به ، لكن أليست كل بداية صعبة ... هذه المدينة الطيبة) النصح الذي قدمه الطبيب لخالد ، ولقد تضمن النص على الحروف الزائدة (من حزن وذهول من حياة أنقذها) بإضافة إلى حروف تنبيه تمثلت في "ما" (ما تشعر ، ما وجد ، ما يبدو ، ما كان يتطوع) لقد جمع الكاتب الأسلوبين الخبري والإنشائي في هذا النص ليشارك مشاعره وأفكاره مع المتلقي ويشير ذهنه.

فأرى تباين النص بين الثبات والحركة تجسدت هذه الأخيرة في الجمل الفعلية (نزل خالد ... ، أن أبتعد توجه خالد يخف على فطنة ، أفهم ما تشعر ... ، تمضي الأيام ، يكتفي بالعمل ، كان يتطوع ، أنقذها ، تفتن لمرض ، يحتفل معهم ...) أما الثبات جسده الجمل الاسمية في (كان شارد الدهن ، المركز الصحي ، جميلة الحياة هنا ، عميق ذلك الشعور ، أصبح سكان تيمياوين ، فرد منهم ، أضحى هدوء الصحراء ، رمالها جزاء أن السعادة الحقيقية ، لم يكتف بالعمل ، أنت تخفف الآلام ، ما تشعر به ، أليست كل بداية صعبة ، خالد من حزن وذهول ، هو فصار يشعر لماذا أنا ، كم من حياة .) ودخلت على هذا الجمل الاسمية والفعلية ومن هذه النواسخ (كان ، أصبح ، أضحى ، صار ، أن ، لكن ، ليس ...).

تفوق الثبات على النص بكثرة الجمل الاسمية وغلب على هذه الجمل الطول وهذا الطول يدل على الحركة والاستمرارية .

تجسدت هذه الأخيرة: (و سرعان ...أدرا ، كان شارد الدهن ...وأهلي ، خاطبه ... سيدي ، ولم ...ذلك ، كم ...الطيبين ، كم من ...العقارب ...)

الفصل الثاني : قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

والقصيرة : أفهم ما تشعر به ، لكن أليست كل بداية صعبة ، لم يكتف بالعمل داخل المركز ، ويحتفل معهم بعيد الجمل ,عالج جرحا كاد يتعفن).

وألاحظ من ذلك تسلسل الأفكار وتعاقبها بجملة زمنية ، ولقد وظف الحوار لتخفيف من جمود السرد .

المستوى الدلالي:

لاحظت من خلال دراستي لهذا المستوى تجسيد النص للقارئ مشاهد يتحرك فيها الحدث باستعمال الجانب البلاغي تمثلت في :

- استعارة تصريحية:المركز الصحي يشتكي ، حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به ، فالمركز الصحي لا يشتكي بل الانسان .

- تشبيه بليغ:خاطبه السائق قاطعا عليه حبل أفكاره حذف أداة الشبه وأوجه الشبه وصرح بلفظ آخر فالأفكار ليس لها حبل.

- كناية عن صفة:أنت تخفف الآلام عن السكان.

توفرت فيه أركان موصوف فالآلام لا تخفف فهي لا تحمل بل الأوزان.

هذه لمسة بلاغية جمالية للنص , أما المحسنات البديعية تمثلت في :

ترادف : أحزان =آلام ، تفان =اخلاص .

طباق: حزن ≠ سعادة .

المقطع الرابع: التنمية المستدامة, نص: حين تصير النفايات ثروة.

حين تصير النفايات ثروة



تَصَوَّرُ أَنَّ الْقُمَامَةَ الَّتِي نَتَقَرَّرُ مِنْهَا، وَنَشِيمِزُ مِنْ مَنَظَرِهَا وَنَفَرُ مِنْ رَائِحَتِهَا تَتَحَوَّلُ إِلَى مَصْدَرٍ لِلرِّزْقِ وَحَتَّى الشَّرَاءِ . إِنَّ مَخْزُونَ النُّفَايَاتِ الْمُتْرَاكِمَةِ فِي الْجَزَائِرِ يَقْدَرُ كُلَّ عَامٍ بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ مِلْيَيْنِ طِنٍ . وَيُشِيرُ الْخُبْرَاءُ إِلَى ضَرُورَةِ تَحْوِيلِ مَرَاكِزِ التَّرْمِيدِ وَالرَّدْمِ إِلَى مَصَانِعٍ حَدِيثَةٍ مُنْتِجَةٍ تَتَوَلَّى فَرْزَ النُّفَايَاتِ، وَنَقْلَهَا، وَمُعَالَجَتَهَا، وَإِعَادَةَ تَدْوِيرِهَا وَتَحْوِيلِهَا وَاسْتِرْجَاعِهَا . وَذَلِكَ بِإِدْخَالِهَا مِنْ جَدِيدٍ فِي حَلَقَةِ الْإِنْتَاكِ وَالْحُصُولِ عَلَى نَفْسِ الْمَادَّةِ الْخَامِ مِثْلَ الرُّجَاجِ، أَوْ عَلَى مَادَّةٍ جَدِيدَةٍ كَتَحْوِيلِ بَقَايَا الْحَطَبِ إِلَى عَجِينِ وَرَقٍ وَبِذَلِكَ تُثَمَّنُ هَذِهِ النُّفَايَاتُ .

فِي تَجْرِبَةٍ رَائِعَةٍ، بَدَأَتْ مُؤَسَّسَةُ جَزَائِرِيَّةِ حُطَّةِ تَدْوِيرِ نُّفَايَاتِ الْخَسْبِ وَالْحَدِيدِ وَالْبِلَاسْتِيكِ وَالكَارْتُونِ وَغَيْرِهَا . وَتُرِيدُ هَذِهِ الْمُوَسَّسَةُ تَعْمِيمَ اسْتِغْلَالِ النُّفَايَاتِ فِي مُخْتَلَفِ أَوْجِهِ التَّصْنِيعِ النُّظِيفِ، بَدَلِ تَرْكِهَا مُهْمَلَةً ضَارَّةً بِالْبِيئَةِ الْمَحَلِّيَّةِ . وَضَعَتْ هَذِهِ الْمُوَسَّسَةُ مِحْطَطًا لِتَشْكِيلِ مُؤَسَّسَاتٍ شِبَانِيَّةٍ عَلَى مُسْتَوَى الْبَلَدِيَّاتِ، حَيْثُ يَقُومُ هُؤَلَاءِ الشُّبَّانُ بِتَجْمِيعِ النُّفَايَاتِ وَفَرْزِهَا كُلِّ صَبَاحٍ، وَوَضْعِهَا فِي أَوْعِيَةٍ كَبِيرَةٍ مُعَدَّةٍ لِهَذَا الْغَرَضِ عَلَى أَنْ يَتِمَّ تَحْوِيلُهَا إِلَى الْمَصَانِعِ الْمُخْتَصَّةِ بِحَسَبِ نَوْعِ كُلِّ نُّفَايَةٍ .

هَذِهِ التَّجْرِبَةُ سَتُتَوَجَّعُ بِعَدِيدٍ مِنَ الْمَكَاسِبِ : التَّخْلُصُ مِنَ النُّفَايَاتِ، وَتَرْقِيَةُ الصَّنَاعَاتِ النُّظِيفَةِ، فَضْلًا عَنْ اسْتِحْدَاثِ مَنَاصِبِ عَمَلٍ مُنْتِجَةٍ، وَاسْتِغْلَالِ الْمَوَادِّ الْمُهْدَرَةِ لَوْضَعِ حَدِّ لَتَبْدِيدِ طَاقَاتِ هَائِلَةٍ دُونَ طَائِلٍ .

عن تقرير صحفي نشر في وكالة الأنباء الجزائرية يوم 15 / 09 / 2017
جزايرس / تحت عنوان نشاطات استرجاع وتثمين النفايات

الوحدة الثانية حين تصير النفايات ثروة

توظيف الجانب الاجتماعي:

تكلم هذا النص عن الجانب الصناعي في الجزائر و سباق التي تخدوه المصانع في مجال تدوير القمامة و معالجتها التي تعد مصدر ثروة كبيرة في وقت الحالي، هدف هذا نص الى تنمية معارف المتعلم عن اقتصاد بلاده و توعيته بتطور بلاده.

المستوى الصوتي:

وجدت من خلال تحليل لأصوات النص أن الحروف الغالبة بالدرجة الأولى هي "اللام" تكرر خمسة وثمانون مرة يليه حرف "التاء" جاء واحد وثمانون مرة ثم حرف "الميم" ورد ثمانية وأربعون مرة بعد ذلك حرف "الياء" ثمانية وأربعون مرة يليه حرف "الواو" اثنان وأربعون مرة بعده حرفي "الراء" و"الذال" بلغ عددها ثلاثة وثلاثون مرة ثم "النون" تسعة وعشرون مرة ثم حرفي "الباء" و"العين" ثلاثة وعشرون مرة و"الهاء" و"الفاء" عشرون مرة أما "الجيم" و"الحاء" سبعة عشر مرة وحرف "السين" ثمانية عشر مرة و"الصاد" و"القاف" عشر مرات بعد ذلك حرفي "التاء" و"الخاء" و"الطاء" بعده "الشين" يليها "الضاد" و"العين" و"الذال" الأول جاء تسعة مرات والثاني سبعة مرات أما الحروف الأخرى مرتين .

مخارج وصفات الحروف المهيمنة:

اللام: متوسط مجهور منفتح جانبي لثوي .

التاء: مهموسة شديدة أسنانية لثوية .

الميم: متوسط شفوية لثوية مجهورة .

الياء: مجهور منفتح لثوي رخو مستفال .

الواو: مجهورة شفوية رخوة مستفال .

الذال: مجهور أسناني لثوي شديد مستفال .

لاحظت تكرر الحروف المجهورة بشكل كبير في نص بلغت ثمانية عشر حرفا استغلها الكاتب لوضوحها للسامع لأنها تحدث نغما في النص من "اللام" تكرر في المعارف بكثرة مثل : (القمامة ، النفايات، المتراكمة ، للرزق ، الجزائر، الخبراء ، تتحول ، تتولى) وحرف "الياء" تكرر في : (التي ، النفايات ، ملايين ، يشير ، تحويل ، تريد ، شديد ، النظيفة ، جديدة...) . وحرف "الواو" تمثل في (تصور ، تتحول ، مخزون ، وتحويلها ، ورق ،

مؤسسة ، وضحت ، يقوم ...) ، أما حرف "الذال" تمثل في (مصدر ، يقدر ، ترميد ، حديثه ، جديدة ، بدأت ، بدل ...) وحرف "العين" الحلقي الطبقي الذي يتصف بتوسط والاستعلاء والاستفال تمثل في: (عام ، مصانع ، على ، عجين ، وضعها ، نوع ، الصناعات ، أوعية ، معدة ، التصنيع ، وضعت ، رائحة ، إعادة).

إقترن هو الآخر بحروف مجهورة بكثرة ، أما المهموسة فلقد وظفت مع حرفي "الهاء" و"التاء" فقط تكرر حرف "الغين" مرتين في (الغرض ، غيرها) والألف جاء في (أن ، بأكثر ، بدأت أوجه ، أوعية ، الإنتاج ، إن ، بإدخالها ...) وحرف "الباء" تكرر في (الخبز ، الحطب ، بذلك ، بإدخالها ، بدأت ، خشب ، شبانية ...).

أما حرف "القاف" تكرر في (القمامة ، نتقزز ، الرزق ، نقلها ، حلقة ، بقايا ، ورق ، يقوم ، ترقية ...).

حرف "الطاء" ذا مخرج أسناني يتميز بصفات الرخاوة والاستعلاء ، والاطباق تكرر في (النظيفة ، التنظيف ، منظرها) ، و"الطاء" جاء في (طن ، الحطب ، خطة ، مخطط ، طاقات ، طائل) بعد ذلك حرف "الطاء" صوت أسناني ن رخو ، مستفال تكرري (التنظيف ، ومنظرها) أما "الذال" تمثل في : (ذلك ، هذه) أما حرف "الجيم" هو ذا مخرج غاري يتصف بالشدّة والاستفال والقلقلة جاء في (تجربة ، جزائرية ، أوجه ، بتجميع ، ستوج ، منتجة ...) وجاء صوت لثوي مخرج "النون" صوت يتصف بتوسط والاستفال والغنة جاء في (نتقزز، منها ، نشمئز، منظرها ، نفرز ، نقلها ، عجين...) وكان صوت "الضاد" أسناني المخرج له صفات عدة كالرخاوة والاستعلاء والإطباق توارد في (وضعت ، ضرورة ، ضارة ، الغرض ، فضلا ...).

وجدت ان الكاتب لم يكتف بالأصوات المجهورة فقط بل استخدم الحروف المهموسة إلا أنها أقل من الأولى بلغت عشرة حروف أكسبت النص زينا مميزا .

صوت "التاء" ورد في (تصور ، نتقزز ، تتحول ، حتى ، النفايات ، المتراكمة ، ثلاثة ، ضرورة). وكان الحرف الوحيد الذي تكرر بكثرة حرف "الهاء" الحنجري يتسم بالرخاوة والاستفال جاءت في (منها ، منظرها ، رائحتها ، معالجتها ، تدويرها ، تحويلها ، استرجاعها، بإدخالها ، غيرها ، هذه ، أوجه، تركها..)

ورد حرف الشين غاري المخرج اتصف بالرخاوة والاستفال والتفشي في (تشمئز ، يشير ، الخشب ، شبانية ، الشبان ، لتشكيل) وحرف "السين" ذا المخرج الأسناني اللثوي الذي يتصف بالصفير جاء في (المؤسسة ، نفس ، مستوى ، بلاستيك ، استغلال...) أما صوت "الصاد" أسناني لثوي المخرج استخدم في النص لرخاوته وصفة الإطباق والصفير تكرر في (تصور ، مصدر ، الحصول ، التصنيع ، صباح ، صناعات...) ، وتمثل صوت طبقي في "الحاء" استعمل لرخاوته في (الخبز ، الحام ، الخشب ، مختلف ، مخطط...).

أما صوت " الحاء " الرخو والمستفعل تكرر في (حتى ، الحصول ، تحويلها ، الخطب ، بحسب ، الاستحداث (...). وأيضاً من الأصوات الشفوية استخدام حرف " الفاء " في (نفر ، النفايات، فرز، نفس، التنظيف ، فضلاً (...). وورد حرف "الهاء" في (مثل ، ثلاثة ، استحداث ، حديثة ، تثنى ...)

أبصرت من خلال تقصي المفردات امترج النص بعدة مقاطع إلا أنه غلبت عليه مقاطع قصيرة تمثلت في: (ت من تصور ، ن من نتقزز، م من منظرها ، ر من رائحتها ، ق من للرزق ، ك من كل ، ث من ثلاثة ، ط من طن ، ج من الجزائر ، ق من يقدر ، ع من عام ، ف من فرز ، ذ من ذلك ، ح من حطة ، ت من استغلال ، ش من شبان ، ص من مصانع).

أما مقاطع طويلة مفتوحة وردت بنسبة أقل(صا من مصانع ، ما من القمامة ، حو من تتحول ، شي من يشير ، را من خبراء ، زو من ضرورة من مي من الترميد ، دي من حديثة ، يا و قا من بقايا ، جا من عجين ، في ، مؤ من مؤسسة ، دأ من بدأت ، زا من جزائرية ...).

مقاطع طويلة مغلقة: نش من نشمئز ، من من منظرها ، مص من مصدرها ، مخ من مخزون ، تح من تحويلها ، مئ من مثل ، تج من تجرية ، تد من تدوير ، عت من وضعت ، فر من فرزها ، تب من تبيد ، تر من ترقية . مقاطع طويلة مغلقة بحركة طويلة : صوز من تصور ، دأت من بدأت بالبيئة.

ساهمت هذه المقاطع في التعبير عن المعاني والأفكار بشكل واضح ، لقد تسلسلت المقاطع واقتزرت ببعضها مثل تتابع مقاطع طويلة مغلقة تليها مقاطع طويلة مفتوحة و مقطع قصير مفتوح مثل نش/مئز ومقطع طويل مغلوق و مقطع قصير مفتوح مثل منظرها ، ايضاً مقطع طويل مغلوق ومقطع قصير مفتوح مثل مص/د ، مقطع قصير مفتوح ومقطع طويل مفتوح مثل ح/ديئة .

المستوى الصرفي :

و بعد تسويغي لنص لاحظت هيمنت الأسماء حيث بلغت تسعة وثلاثون اسماً جاءت في (القمامة ، مصدر ، الثراء ، مخزون ، النفايات ، المتراكمة ، الجزائر ، ثلاثة ، الخبراء ، الترميد ، الحصول ، المادة ، الزجاج ، الخطب ، عجين ، تجرية ، جزائرية ، الخشب ، ...) و وردت أفعال بنسبة أقل ستة وعشرون فعلاً (تصور ، نتقزز ، نشمئز ، نفر ، يقدر ، يشير ، فرز ، نقلها ، تريد ، تركها ، وضعت ، يقوم ، فرزها ...).

وعليه فأرى ان هذا التفاوت يبين هيمنت الثبات علي النص لكثرة الأسماء لقد وظف الكاتب الأفعال المضارعة بكثرة جاء في (تصور ، نتقزز ، تتحول ، تريد ، يشير ، يقدر ، نشمئز ، نفر ، تثنى ، تدوير) التي دلت بدورها

على الازدياد والاستمرار اما أفعال الماضي فلقد كانت بنسبة أقل (بدأت تركها ، فرزها ، وضعها ،) لقد كرر الكاتب الأفعال المضارعة في الفقرة الأولى بكثرة وفي الفقرة الثالثة مبينا فيها أن النفايات مصدر ثروة يجب استغلالها وكيفية تحويلها إلى مادة خام للاستفادة منها وماستكون عليه في المستقبل القريب أما الفعل الماضي استعمل في الفقرة الثانية يبين به الكاتب سعي المؤسسات الجزائرية ليكون لها قفزة نوعية في هذا المجال .

تكرر ضمير الغائب في النص بكثرة جاء ضمير متصل "هي" مثل (منها ، منظرها ، رائحتها ، معالجتها ، تدويرها ، تحويلها ، استرجاعها ، بإدخالها...) ولقد عاد على النفايات ورد بغرض التوضيح والتفسير وجاء ضمير المتكلم "نحن" في بداية النص (نتقزز ، نشمئز ، نفر) تعود على جماعة دلت على المصير المشترك وساهمت هذه الضمائر في اتساق النص وانسجامه ،بينما هيمنت مفردات مركبة على النص (القمامة ، نشمئز ، منظرها ، الثراء ، رائحتها ، معالجتها ، تدويرها ، الردم ، الخبز ، الجزائر ، تركها...) أما المفردات المجردة كانت أقل من الأولى (نفس ، عجين ، نفر ، مصدر ، فرز ، جديد ، حلقة ، ورق ، خطة ...).

المستوى النحوي :

كما أبصرت توظف الكاتب للأسلوب الخبري يتضح ذلك من خلال تكرار أدوات توكيد (أن القمامة ، إن مخزون) والحروف الزائدة (من النفايات ، من جديد ، من ثلاثة) والجملة التفسيرية (هذه التجربة ستتوج بعدد مكاسب : التخلص ...)

و لاحظت هيمنت الحركة على النص من خلال الجمل الفعلية (نتقزز منها ، نشمئز من منظرها ، نفر من رائحتها ، تتحول إلى ...، بقدر كل ...، يشير الخبز ، فرز النفايات ، نقلها ، معالجتها ، تحويلها واسترجاعها ...) و تحلله بعض الثبات في الجمل الاسمية مثل (إن مخزون النفايات ، المتراكمة في الجزائر ، المصانع الحديثة ، الحصول على نفس ، عجين ورق ، المؤسسة الجزائرية ...) ولقد دخل على بعضها نواسخ مثل : (إن ، أن) ، طغى طول على هذه الجمل تمثلت في : (تشمئز من وحتى الثراء ، إن مخزون طن ، ويشير النفايات ، ذلك بإدخالها ... مثل الزجاج ، في تجربة الكارتون وغيرها ...) أما القصر وجدته في بعض الجمل (تصور أن القمامة التي تفرز منها النفايات ، ترقية الصناعات النظيفة) وعاد لهذا أثر في تسلسل الأفكار بشكل جميل وارتباط وحداتها اللغوية .

المستوى الدلالي :

ترادف: حديثة = جديدة.

تدوير = تحويل.

الفصل الثاني : قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

المهدرة = المهملة.

بعد توغل في النص لم أحصل أساليب تشبيه أو استعارة و أري سبب ذلك لكون نص علمي يعرض الحقائق.

المقطع الرابع : التنمية المستدامة, نص : الحصاد والكلب وقطعة الخبز.

الْحَصَادُ وَالْكَلْبُ وَقِطْعَةُ الْخُبْزِ



مَرَّ كَلْبٌ جَائِعٌ أَمَامَ حَصَادٍ يَأْكُلُ الْخُبْزَ فَسَأَلَهُ :
« أَلذِيذٌ مَا تَأْكُلُهُ أَيُّهَا الْحَصَادُ ؟ »

- إِنَّهُ لَذِيذٌ طَيِّبٌ .
- هَلْ تَأْكُلُونَ مِنْهُ دَائِمًا أَنْتُمْ الْبَشَرُ ؟
- يَوْمِيًّا، أَجَابَ الْحَصَادُ، وَرَبَّمَا عِدَّةَ مَرَاتٍ فِي الْيَوْمِ .
- إِنِّي أَرْغَبُ فِي أَنْ أَكُلَ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ أَيْضًا، فَكَيْفَ أَحْصُلُ عَلَى الْخُبْزِ ؟
- الْأَمْرُ فِي غَايَةِ الْبَسَاطَةِ، تَبْدُرُ الْقَمْحَ فِي حَقْلِكَ .
- تَهَلَّلَ الْكَلْبُ فَرِحًا وَقَالَ : « كُنْ كَرِيمًا أَيُّهَا الْفَلَّاحُ وَعَلِّمْنِي كَيْفَ أَبْدُرُ الْقَمْحَ . »
- عَلَيْكَ أَوَّلًا أَنْ تَفْلَحَ الْأَرْضَ .
- وَإِذَا فَلَحْتَ الْأَرْضَ أَكُلِ الْخُبْزَ ؟
- مَهَلًا، مَهَلًا، طَبْعًا لَا، يَجِبُ أَنْ تَمْشِطَ التُّرَابَ وَتَبْدُرَ الْقَمْحَ فِي فَصْلِ الْخَرِيفِ ...
- وَ أَكُلِ الْخُبْزَ ؟؟
- لَا، لَيْسَ بَعْدَ، يَمُرُّ الشِّتَاءُ فَيُزَوِّي الْأَرْضَ وَيَأْتِي الرَّبِيعُ فَيَنْبُتُ الزَّرْعُ وَتَرْتَفِعُ السَّنَابِلُ وَفِي فَصْلِ الصَّيْفِ ...
- أَنَا أَكُلُ الْخُبْزَ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ ؟
- لَا، لَا، أَنْتَ جِدُّ مُسْتَعْجِلٍ . فِي فَصْلِ الصَّيْفِ يُتْرَكُ الْقَمْحُ كَيْ يَنْضَجَ، ثُمَّ تُحْصَدُ السَّنَابِلُ، وَتُجْمَعُ فِي أَغْمَارٍ . تُفْرَشُ الْأَغْمَارُ كَيْ تَنْشِفَ بِفِعْلِ الشَّمْسِ وَالْهَوَاءِ، ثُمَّ تُفْصَلُ حُبُوبُ الْقَمْحِ عَنِ الْقَشْرِ وَيُحْمَلُ الْقَمْحُ إِلَى الْمِطْحَنَةِ حَيْثُ يُصْبِحُ طَحِينًا .
- وَ أَكُلِ الْخُبْزَ، زِدْ الْكَلْبُ بِفَرْحٍ .
- قَلِيلًا مِنَ الصَّبْرِ أَيُّهَا الْكَلْبُ . يَجِبُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تَعْبُجَنَّ الْعَجِينِ وَتَنْتَظِرَ حَتَّى يَرْتَفِعَ، ثُمَّ تَصْنَعِ مِنَ الْخُبْزِ قِطْعًا طَوِيلَةً وَتَضَعَهَا فِي الْفُرْنِ .
- طَبْعًا هَذِهِ الْمَرَّةَ سَنَأْكُلُ الْخُبْزَ .
- نَعَمْ، خُذْ، هَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْهُ . دُقْهَا وَتَلْدِدْ بِطَعْمِ خُبْزِنَا .
- رَفَرَ الْكَلْبُ رَفْرَةً عَمِيقَةً وَطَوِيلَةً وَقَالَ : « إِنِّي أَعْرِفُ هَذَا الذُّوقَ جَيِّدًا ! أَجِدُهُ أَكْثَادًا مَكْدَسَةً مَرْمِيًّا فِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْ شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ، عَجَبًا لَكُمْ يَا بَنِي الْبَشَرِ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا، كَثِيرٌ مِنَ الْجُهْدِ وَكَثِيرٌ مِنَ الْإِنْتِظَارِ فَلِمَاذَا يُرْمَى هَذَا الطَّعَامُ الطَّيِّبُ ؟
- أَنْتَ مُحِقٌّ أَيُّهَا الْكَلْبُ، فَلَنْ تَجِدَ فِي الطَّبِيعَةِ كَائِنًا حَيًّا يُسْرِفُ وَيُبْدُرُ غَيْرَ الْإِنْسَانِ رُغْمَ أَنَّهُ يُنْعَمُ بِالْعَقْلِ وَحُسْنِ التَّدْبِيرِ !!

كمال شرنوبي كتاب عقود الكلام (بتصرف)

توظيف الجانب الاجتماعي:

وضح نص مراحل التي يمر بها اعداد الخبز من زرع القمح الى طهي الخبز لتبين مشقة وصول الي نتيجة نهائية مع ذلك نجد تبذير كبير لخبز في المجتمع الجزائري هدف الكاتب بذلك الى توعية المتعلمين في هذه النقطة ليحرص علي عدم الإسراف.

المستوى الصوتي :

لاحظت من خلال تسويغي لنص أن الأصوات المهيمنة صنعت إيقاعا فيه , تمثلت في حرف "اللام" بلغ عدده في النص مئة و ستة و حرف "الياء" تكرر خمسة وستون مرة بعد ذلك "الميم" جاء ستة وخمسون مرة ثم صوت "الألف" تسعة وأربعون مرة "الباء" خمسة وأربعون مرة واخيرا حرفي "الراء" و"التاء" واحد وأربعون مرة .

مخارج وصفات الأصوات المهيمنة :

اللام : متوسط مجهور، منفتح ، جانبي ، لثوي .

الياء : مجهور ،منفتح ،لثوي ،رخو ،مستفال .

الميم : متوسطة ،مجهورة، شفوية، لثوية .

الألف : مجهور ،حنجري ،شديد، رخو، مستفال .

الباء : شفوي مجهور ، شديد ، مستفال.

الراء : مجهور، لثوي، متوسط، مستفال .

التاء : مهموس ،شديد ،منفتح، لثوي ،أسناني .

طغت الحروف المجهورة على النص بحيث بلغت سبعة عشرة حرفا تمثلت في "اللام" (كلب ، يأكل ، الخبز ، أليذيد ،أولا ، تهلل ، تفلح ، لا ، التراب ، يحمل ...) "الياء" جاء في(يأكل ، أيها ،يوميا ،اليوم ،غاية ، يجب ، الخريف ،يمر ، يحمل ، حيث....) "الميم" (مر ، أمام ، ما ،منه ، دائما أنتم ،مرات ، كريمة ، علمني ، القمح ، تمشط ، تجمع ، أعمار ، المطحنة ...) "الألف" ورد في (أليذيد ، تأكله ، أرغب ، أيها ، أعمار ، الأرض ، أيها ، أن ...) صوت "الباء" (كلب ، الخبز، البشر، ربما ، تبذر ، يجب ، بعد ، الصبر ،).

"الراء" جاء في (مر ، البشر ، أرغب ، الأمر ، فرحا ، كريمة ، الأرض ، التراب ، يترك ، الأعمار ، رده ، تنتظر ...).

وصوت "الجيم" الغاري الذي يختص بالشدة والاستفلال تكرر في (جائع ، أحاب ، يجب ، جد ، ينضج ، تجمع ، تعجن ، عجبا ...) أما " العين " صوت الحلقي يتصف بالتوسط والاستفلال ورد في (جائع، علمني، عليك ، طبعاً ، الربيع بعد ، مستعجل ، تجمع ...) وجاء حرف "الحاء" حلقي المخرج يتصف بالرخاوة و الاستفلال في (الحصاد ، القمح ، الفلاح ، طحيناً ، حبوب ، تحمل ، يصبح ..)

ورد أيضا صوت "الذال" أسناني لثوي المخرج يتميز بالشدة و الاستفلال في (الحصاد ، دائما ، عدة، بعد ، تحصد ، ردد ، أجده ، أكداسا ، جيدا ، الجهد...) أما الذال أسناني المخرج جاء في (ذلك ، ألدنذ ، إذا ، خذ...) بينما وظف الكاتب صوت "الطاء" لشدته في (طيب ، طبعاً ، تمشط ، المطحنة ، طحيناً ، طبعاً...) و ورد حرف " الزاي " (الخبز ، زفر ، الزرع...) استعمله الكاتب لصفة الصفير و الرخاوة فيه وجاء حرف " الواو " شفوي المخرج في (تأكلون، أولا، حبوب ، الهواء ، طويلة ، الانتظار ...) و قد جسد صوت " الضاد " في (الأرض ، ينضج ، تضعها ، أيضا ...) و أخيرا و ليس أخرا حرف "العين" الطبقي (أغمار ، أرغب) و القاف ورد في (القمح ، قال ، القش ، قطعة ، عميقة

أرى ان الكاتب وظف الأصوات المجهورة بكثرة لإيصال المعلومات للقارئ بشكل واضح لكونها حروفا مسموعة قوية.

ولقد حصلت الأصوات المهموسة في هذا النص لكن بالنسبة أقل ورد منها "التاء" من أكثر الحروف المهمة في النص (تأكله ، مرات ، تفلح ، تمشط ، ، تنشف ، المطحنة ، تنتظر ، تفصل ..) وصوت "السين" يخرج عند التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا (اللثة) العليا يتصف بالصفير والرخاوة والاستفلال جاء في (البساطة ، السنابل مستعجل ، الشمس ، سنأكل ، أكداسا ، الإنسان ...) أرى أنه لضعف هذا الحرف وظفها الكاتب مع أصوات قوية لإخفاء ذلك، وجاء "هاء" حنجري المخرج يتسم بالرخاوة والاستفلال في (منه ، أيضا ، تأكله ، مهلا ، الهواء ، تضعها ، ذاقها ، أجده ، هكذا ،). أيضا حرف "الفاء" تمثل في (فرحا ، تفلح ، الفلاح ، فصل ، فيروي ، فينبت ، الصيف

ورد حرف "الحاء" الطبقي يتصف بالرخاوة في (الخريف ، الخبز ، خذ) تكرر أغلبها في كلمة " الخبز " وظف الكاتب حرف "الشين" المتفشي في (تمشط ، البشر ، الشتاء ، الشمس ، القش ، منشف ...) و ورد صوت "الكاف" خمسة و عشرون مرة في (كلب ، كل ، فكيف ، كريما ، كن ، أكل ، سنأكل ...) وحرف "الصاد" جاء في (حصاد ، أحصل ، فصل ، فيروي ، فينبت ، الصيف ، تحصد ، تصنع ...).

أبصرت أن هذه الأصوات أكسبت ريننا خفيا للنص.

من حيث المقاطع لاحظت تباين بين مقاطع قصيرة مفتوحة مثل: مَ من مر ، حَ من حصاد ، فَ من فسأله ، هَ من هل ، تَ من تمشيط ، عَ من العجين ، ظَ من تنظر ، ثَ من ثم ، طَ من طبعاً ... و مقاطع طويلة مغلقة جاءت في (مِنْ ، قَمَ من القمح ، نَحَ من تحصد ، عَنَ ، فَعَ من يفعل ، شَمَ من الشمس ، تَفَ من تفصل و تَصَ من تصنع ، حُبَ من الخبز ، حُذَ ، قِطَ من قطعة ، دُقَ من ذقها ، دَذَ من تلذذ ، طَعَ من بطعم ، كَلَ من الكلب ...).

و حصلت مقاطع طويلة مغلقة بحركة طويلة : (لَأَ من الأرض ، فَيَرَ من فيروي ، فَيَرُ من فينبت ، قَالَ ، إِنَّ من الإنسان ، ولقد طغى عليه المقطع القصير المفتوح.

المستوى الصرفي :

لاحظت من خلال دراستي لهذا المستوي في النص غلبت الثبات عليه لكثرة الأسماء ولقد تجسد في (الخبز ، الحصاد ، البشر ، الفلاح ، الأرض ، القمح ، السنابل ، فصل ، الشمس ، الهواء ، المطحنة ، الصبر ، الكلب ، الذوق ، الإنسان ، الطبيعة ، المدينة ، الطعام ، الطيب ..) و لاحظت كثرت الاسماء المعارف علي النكرات . أما الأفعال فجسدت الحركة في النص إلا أنني لاحظت أنها وردت بنسبة أقل (مر ، يأكل ، سأله ، تأكلون ، أبذر ، يأتي ، ترتفع ، ينضح ، تحصد ، تفصل ، تعجت ، تنتظر ، نجد ، يبذر ، ينعت خذ ، ذقها) أكثر الكاتب من استعمال الأفعال المضارعة في النص (يأكل ، تعجن ، تنتظر ، يرتفع ، تصنع ، تضعها ، أرغب ، أحصل ، يمر ، يترك ، تفصل ...). أما الأفعال الماضية وردت بنسبة أقل ومنها : (مر، ردد ، زفر ...). كما حصلت علي الأفعال المبنيّة المجهولة من فعل المضارع الصحيح في النص (يترك ، تحصد ، تجمع ، تفرش ، تفصل ، يحمل ...). أما أفعال الأمر وردت مرتين فقط (زفر ، مر)، (خذ ، ذقها) و أرى أن الكاتب وظف الفعل المضارع بغرض الاستمرار لأنه يسرد حقائق و اكساب الأحداث الحيوية والشرح. وأجد أن فعل الامر ساهم في نقل عنفوانيه الكاتب .

أبصرت هيمنت ضمائر المخاطب علي النص بمأنه نص حوارى وردت أغلبها متصلة وأحيانا منفصلة منها : (تأكلون منه دائما أنتم ، تبذر حقلك ، تعجن ، تنتظر ، تصنع ، تضعها ، تمشط) أما تاء المخاطبة في هذه الأفعال أجد أنها عادت على الكلب عندما كان الحصاد يشرح المراحل التي يمر بها أكل الخبز ، كما ورد ضمير المتكلم "أنا " و أجد انها عادت علي الكلب في (أكل ، أرغب ، أجد) وضمير "نحن" عادت على الكلب والفلاح في (سنأكل).

كما أرى أن توظيف الكاتب لضمائر المخاطب في النص كانت لإرشاد فلاح للكلب كما أن هذا الضمير لم يظهر بصورة مباشرة و أجد أنه ساهم في توضيح المغزى من القصة ولقد دل الضمير "أنا" على نوع من الفردية التي عادت على الكلب.

تكررت أغلبها في كلمة أكل كان همه الوحيد متى تأكل الخبز فقطع كلام الفلاح كل مرة بهذه الجملة أكل الخبز؟ أما الضمير "نحن" أرى أنه دل على العمل الجماعي المتواضع ، ساهمت هذه الضمائر بدورها في جمالية النص واتساقه.

أرى أن المفردات المركبة والمجردة كان لها دورا في جمالية النص وردت بشكل قليل منها (مر ، كلب ، بعد ، كثير ، فصل ، ردد ، يوم ، جائع ، لذيذ ، طيب ، جد ...). أما النوع الأول طغى على النص منها (يأكل ، الحصاد ، البساطة ، تأكلون ، الأعمار ، الصيف ، سنأكل ، الخبز ، ذقها ، الذوق ، طويلة ، الطبيعة ، يسرف ، الانسان ، التدبير ...).

المستوى النحوي :

بعد دراستي لهذا المستوي في النص لاحظت استعمال الكاتب أسلوب الانشائي فلقد وظف "الأمر" تمثل في (خذ ، ذقها) تكررت الجمل الاستفهامية بكثرة (أليذ ماتأكله أيها الحصاد ؟ هل تأكلون منه دائما أيها البشر ؟ فكيف أحصل على الخبز ؟ إذا فلحت الأرض أكل الخبز ؟ أكل الخبز ؟ نأكل الخبز في فصل الصيف ؟ فلماذا يرمي هذا الطعام الطيب ؟).

ورد للتعجب لكن مرتين (رغم أنه ينعت بالعقل وحسن التدبير أعرف هذا الذوق جيدا) بالإضافة إلى النهي (طبعا لاليس بعد ، لأنت جد مستعجل ..).

أرى أنه لم يكتفي بهذا فقط بل استخدم النداء أيضا (أيها الحصاد ، قليل من الصبر أيها الكلب ، يا بني) التمس بهذه الأساليب الكاتب تأثير في القارئ واقناعه برسالته.

أبصرت هيمنت الجمل الفعلية على النص فهي تجسد الحركة في هذه القصة منها (مر كلب ، يأكل الخبز ، تأكلون منه دائما ، إني أرغب ، أنأكل ، أحصل على الخبز ، تبذر القمح ، تمشط التراب ، يأتي الربيع ، ترتفع السنابل ، يترك القمح ، كي ينضج ، تفصل الحبوب ، تعجن العجين ، تنتظر حتى يرتفع ...). أما الجمل الاسمية جاءت بشكل أقل (أمام الحصاد ، أنت جد مستعجل ، أنت محق ، السنابل في فصل الصيف ، قليل من الصبر ، كثير من) دخلت على هذه الجمل مجموعة من النواسخ مثل: (إن ، أن ، كان ، إن ، ليس) اتصفت أغلب هذه الجمل بالقصر لكون النص عبارة عن حوار منها (يوميا،أجاب الحصاد، إنه لذيذ طيب ، مهلا ،

الفصل الثاني : قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

أكل الخبز ، أنت جد مستعجل ، ردد الكلب بفرح ، هذه قطعة منه ، أنت محق أيها الكلب ، طبعاً لا ...). أما الجملة الطويلة (مر كلب جائع أمام الحصاد يأكل الخبز فسأله : (الذيذ ، ماتأكله أيها الحصاد ، إني أرغب أن أكل منه كل يوم أيضاً ، يجب أن تمشط التراب وتبذر القمح في فصل الخريف ، في فصل الصيف ...). عملت هذه الجملة على ترتيب الأفكار وارتباطها .

المستوى الدلالي :

بالإضافة إلى ما سبق أجد أن القصة جسدت للمتلقي مشاهد تتحرك من خلال الجانب البلاغي :

استعارة مكنية :

"وأكل الخبز ، ردد الكلب بفرح " حذف المشبه به وصرح بلفظ آخر فالكلب لا يردد بل الإنسان .

تشبيه بليغ:

"تهلل الكلب فرحاً" ، حذف أداة التشبيه ووجه الشبه وصرح بلفظ آخر فإن الكلب لا يتهلل وجهه بل الإنسان

الاستعارة مكنية:

إذا فلحت الأرض أكل الخبز ، حذف المشبه به وصرح بلفظ الكلب فهذا الأخير لا يفلح بل الفلاح .

محسنات بديعية:

ترادف : لذيذ = طيب ، يسرف = ييذر .

الطباق :

تجمع ≠ تفصل .

الصيف ≠ الشتاء .

المقطع السابع: قصص وحكايات من التراث, نص : جحا والسلطان.

جحا والسلطان



كان يا مكان، في قديم الزمان، رجُل فقير يُدعى جحا، يُقيم مع زوجته بمملكة نهاوند . مرّت المملكة بسنوات جفافٍ عَصِيْبَةٍ، فاضطّر جحا للسفر بعيدًا إلى مملكةٍ أخرى طلبًا للرزق . اشتهى سلطان نهاوند لحم الطيور، لكنها انقضت بالمملكة . فقد هاجرت إلى الجنوب نظرًا لقلّة القوتِ ونُدْرته . فوعد السلطان الناس، أن من يأتيه بطيرٍ يُمنح مكافأة يختارها بنفسه . وهكذا راح الجميع يبحثون في كل مكان عن طائر يصطادونه، لكن لم يظفر أحد به، فاستاء السلطان وحزن . . .

في تلك الفترة عاد جحا من الغربة، وقد أحضر معه إوزتين سمينتين . ولما علم من أصحابه بما وعد السلطان، أخذ إحدى الإوزتين وأسرع بها إلى القصر، وهو يحدث نفسه : " لعلّي إن اغتنت هذه الفرصة وأهديت الإوزة للسلطان، أفوز بجائزة قيّمة تُغنيني جهد العمل والاعتراب . "

أدرك جحا باب القصر، فمنعه الحارس بحجة أن السلطان مشغول . فأخبره جحا بأنه أتى بإوزة سمينة يشتهيها السلطان . فافترح عليه الحارس أن يُقدّم الإوزة بدلًا عنه . فردّ عليه جحا قائلاً : « أتُحسبني مُعقلًا حتى أعطيك إوزتي فتنال الجائزة مكاني؟! »

فعرّض عليه الحارس أن يأخذ ضعف ثمنها، لكن جحا رفض، فأخبره الحارس بأنه لن يسمح له بالدخول إلا إذا وعدّه بنصف الجائزة .

وافق جحا على العرض لأنه لا يملك حلاً آخر، وحين قابل السلطان حياه باحترام، وقال له : « سيدي السلطان، جئتك بإوزة سمينة هديّة مني، أرجو أن تنال إعجابك . » شكّر السلطان جحا، ثم قال : « أطلب ما تشاء أيها الرجل الطيب . » أجاب جحا : « أرجو أن تسمح لي بتنظيف حديقة قصرك من الحشائش الضارة . » فأنفجر السلطان ضاحكًا : « كنت أظن أنك ستطلب مالا أو جواهر . » قال جحا : « لقد وعدت ووعد الحريدين . »

لم يجد السلطان بُدًا من الاستجابة لرغبته، وأمره بتنظيف الحديقة، ولما ناصفها، صاح جحا : " سيدي السلطان لقد وعدت الحارس بنصف الجائزة . " ثم قصّ عليه قصته مع الحارس . فجيء به وأمر بتنظيف ما تبقى من الحديقة . أعجب السلطان بنباهة جحا، وأمر له بجائزة تساوي ألف دينار وقال له : « لو كان في الرعية بضعة من أمثالك ما فسد الملك وما ظلم الناس . »

رجب بن محمد - حكايات جحا بتصرف -

توظيف الجانب الاجتماعي:

جاء نص عبارة عن قصة من التراث الجزائري تعالج موضوع الخداع و الفطنة و حسن الاخلاق ، تعمل علي ترسيخ قيم الأجدادنا في الاجيال القادمة.

المستوى الصوتي:

وجدت من خلال دراستي لأصوات في النص هيمنت مجموعة من الحروف هي "اللام" في المقدمة تكرر مئة و ثلاثة عشرة مرة يليه حرف "النون" بلغ سبعة وستون مرة ثم صوت " الياء " ثلاثة وستون مرة يليه صوت "الميم" بستون مرة وأخيرا حرف الألف ثمانية وخمسون مرة .

مخارج وصفات الحروف المهيمنة:

اللام:مجهور، منفتح ،لثوين ، جانبي ، متوسط .

النون:مجهور، منفتح ، أنفي ،لثوي.

التاء: مهموسة، شديدة، أسناني، لثوي.

الياء:مجهور ، منفتح ، رخو ، مستفال .

الميم : متوسطة ، شفوية، لثوية ، مجهورة .

الألف : مجهور ،حنجري ، شديد ، رخو ، مستفال .

لاحظت استعمل الكاتب لأصوات مجهورة بكثرة في هذا النص بلغت خمسة عشر حرفا تمثلت في صوت "اللام" ورد في (الزمان , رجل , سلطان , للسفر, لحم , لكنها....), أما حرف "النون" جاء في (كان , مكان , زمان , نھاوند , سلطان , ندرته....) و "الياء" (يا , قلم , يظفر , يبحثون ,هدية....) بينما حرف الميم تكرر في (قيمة,فمنعه , يملك ,يسمح ,مغفلا,من....) و صوت ألف تكرر في (أن , يأتيه, أحد , أحضر , أخذ....) و صوت الواو مستفال و رخو الصفة ذات مخرج شفوي جاء في (وقد ,إوزتين , أفوز , وعده , أرجو ,جواهر....), "القاف" يتصف بالاستعلاء و الشدة مخرجه لهوي تكرر في (قلم , لرزق , انقرضت , لقلة , القوت ,فقد , القصر, فاقترح....), صوت الدال ورد في (قد , أهديت ,أدرك , بالدخول ,يقدم , حديقة....) ووظفه الكاتب لصفة الشدة فيه, أما حرف الزاء يتسم بصفتي الرخاوة و الاستفال و الصفير التي أضافت نغمة لنص تكرر في (زوجته , الاوزة , الجائزة , حزن....)

ولقد حصلت صوت الراء في النص أيضا (رجل ، القصر ، جواهر ، أحضر ، الحارس ...) ، كما تكرر صوت الجيم مستفعل شديد الصفة في (رجل ، جحا ، يجذ ، فجيء ، أعجب ، جائزة...) و حرف العين المتوسط ، حلقي المخرج جاء في (عاد ، علي ، العرض ، وعدت ، أعجب...) بينما حرف الضاد اسناني المخرج ورد في (فاضطر ، انقضت ، ضعف ، رفض ، العرض) و اخيرا "الطاء" تجسد في (طائر ، السلطان ، أعطيك ، أطلب ، يصطادون...) .

أما الأصوات المهموسة وجدت فقط تسعة حروف تمثلت في صوت "الفاء" شفوي اسناني المخرج يتميز بالرخاوة و الاستفال تكرر في (فقير ، جفاف ، فاضطر ، فقط ، مكافأة ، بنفسه ...)

حرف "الكاف" الذي يخرج عند التقاء مؤخرة اللسان بأقصى الحنك يتصف بالشدة والاستفال تمثل في (بالمملكة ، هكذا ، مكان ، أعطيك ، يملك ، شكر ، ضاحكا ...) .

أما حرف "التاء" الذي كان الصوت المهموس الوحيد يبين الحروف المهيمنة في النص (اشتهي ، تلك ، الفترة ، الغربية ، إوزتين ، ، الاغتراب ، فاقترح ...) .

وصوت "الهاء" ينطق عند التقاء الوترين الصوتيين يتسم بالرخاوة والاستفال (زوجته ، نهاوند ، لكنها ، هاجرت ، يختارها ، أهديت ، عليه ، حياة ،) وورد حرف "السين" في اشتهي ، مشغول ، الحشائش ، تشاء ، مشغول ...) .

وجاء حرف "الحاء" حلقي المخرج في (جحا ، لحم ، أحضر ، الحارس ، يسمح ، الحشائش ، ضاحكا) .

وصوت "الثاء" تكرر فقط ثلاثة مرات في (أمثالك ، ثمنها ، ثم) وكان لحرف "السين" نصيبا في النص الذي يصدر عن طريق التقاء طرفي اللسان بأصول الثنايا يتصف بالصفير ورد في (الناس ، السلطان ، سمينة ، الحارس ، تسمح ، أسرع ، سيدي ، تساوي ...) وحرف الحاء الرخو جاء في (يأخذ ، بالدخول ، فأخبره) وأخيرا حرف الصاد استعمله الكاتب لصفة الإطباق والصفير فيه ، (القصر ، أصحابه ، ناصفها صاح بنصف قصته ...) .

لاحظت تلون النص بعدة مقاطع ساهمت في جماليته واتساقه إلا أنه طغى عليه المقطع القصير المفتوح منها ر من رجل ، ف من فقير ، م من مرت ، ط من طلبا ، ه هكذا ، ت من تلك ، ج من جحا ، ك من أدرك ، م من مغفل ، ع من فعرض ، ش من تشاء ، ب من بنصف ، ق من وافق ...)

وتكرر مقطع طويل مفتوح أيضا (كًا من كان ، دي من قسم ، ما من الزمان ، قي من فقير ، طي من الطيور ، فًا من مكافأة ، حي من حين ، قًا من قابل ، يي من إوزتين ...) .

أما مقطع طويل المغلق جاء في (سَلْ من سلطان ، رَنْ من هاجرن ، عَنْ ، مِنْ ، صَتَّ من انقضت ، تَسُّ من تسمح ، قَصُّ من قصرك ، عُدُّ من وعدن ، رَغُّ من رغبته ، تَنُّ من بتنظيف ...). وأخيرا مقطع طويلة مغلق بحركة طويلة (فَاسْ ، فاستاء فَأَخُّ من فأخبره ، فَاقُّ من فاقترح).

توالت مقاطع طويلة مغلقة بحركة طويلة ومقاطع قصيرة مفتوحة مثل (فَاخُّ/بَرُّ ، فَاقُّ/تَرَحُّ وأيضاً مقاطع طويلة مفتوحة ومقاطع قصيرة مفتوحة مثل فَا/قِير ، الزَّ/مَان ، وغيرها.

المستوى الصرفي:

من خلال تفصي لهذا المستوى في النص أبصرت هيمنت صفة الثبات لكثرة الاسماء فيه منها (قديم ، فقير ، المملكة ، السلطان ، الفترة ، الاوزتين ، القصر ، العمل ، الحارس ، الجائزة ، بالدخول ، الحشائش ، الحديقة ، الملك ، الرعية) و لاحظت كثرة الاسماء المعارف علي النكرات ، أما الحركة تمثلت في الافعال منها (يقيم ، مرت ، اشتهى ، يبحثون ، يصطادونه ، يظفر ، عاد ، أحضر ، علم ، وعد ، أخذ ، يحدث ، اغتنمت ، أدرك ، يقدم ، فرد ، فعرض ، يأخذ ، يملك.....)

كما أرى غلبت زمن الحاضر علي النص دل به الكاتب علي دوام و تجدد في القصة منها (يقيم ، يدعي ، يبحثون ، يصطادونه ، يظفر ، أحضر ، يحدث ، تغني ، يشتهيها ، يقدم ، تحسبني ، تنال ، يأخذ ، يسمح ، يملك ، تسمح ، يجد) أما فعل الماضي كان بنسبة أقل (مرت ، اشتهى ، فوعد ، راح ، عاد ، علم ، وعد ، فرد ، أتى ، فعرض ، رفض ، وافق...)

بينما فعل الامر ورد في (أطلب) فدل هذا الاخير علي الارشاد و دل الماضي علي تحقيق واقع ، أما المضارع فأفاد الاستمرارية و الازدياد .

و لقد حصلت تكرار ضمير الغائب "هو" بكثرة (يقيم ، ندرته ، يختارها ، يملك ، بنفسه ، يصطادونه ، أصحابه ، فمنعه ، عليه ، أمره ، فأخبره ، وعده ، لرغبته ، قصته ، له....) أرى انه عاد علي جحا وسلطان في أغلب أحيان و أيضا في أحيان قليلة عاد علي قوت و فائز بمكافأة و الحارس ، وورد ضمير "هي" (لكنها ، هاجرت) أفادة ضمائر الغائب الافتخار و التوضيح استعمله الكاتب لسرد الاحداث و تعبير بجرية .

و وظف الكاتب ضمائر المتكلم بنسبة قليلة " أنا " جاء ضمير متصل في (اغتنمت ، أهديت ، أفوز ، أتخسبني) عادت علي جحا و الحارس أفادت الذاتية.

الفصل الثاني : قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

طغي علي النص مفردات المركبة مثل (السلطان , المملكة , الحارس , سميتين , تغني , العمل , يشتهيها , بحجة , بتنظيف....) أما المجردة وردت بعض المرات في (مكان , رجل , جحا , أحد , رفض , راح , وعد ...).

المستوي النحوي:

بعد دراستي لهذا المستوى في النص لاحظت تباين بين أسلوب الانشائي و الخبري إلا أن الاول ورد بنسبة أكبر تمثلت أضربه في الأمر (أطلب) و أيضا الاستفهام (أتخسني مغفلا حتي أعطيك الإوزي فتنال الجائزة مكاني؟) وردت هذه الجملة بصيغتي الاستفهام و التعجب , النهي (لا يملك , لم يجد , لم يظفر) النداء تجسد في (أيها الرجل , يا مكان) ووظف الكاتب أيضا الرجاء (أرجو أن تنال اعجابك , أرجو أن تسمح لي ...).

أما الخبري فوجدته في حروف الزائدة (من يأتيه, من الاستجابة ...) أدوات التوكيد (أن من يأتيه , أن يقدم , أن تنال , إن اغتنتم ...) و أيضا حروف التنبيه (ما فسد , ما تبقى)

أرى أن الكاتب هدف بذلك الي تأثير في المتلقي و تقرير المعاني و الافكار و توضيحها.

كما أبصرت غلبت الجمل الفعلية علي النص ساهمت بدورها في حركة النص تمثلت في (يدعي جحا , يقيم مع زوجته , مرت المملكة , فاضطر جحا , اشتهي سلطان , هاجرت الي الجنوب , فوعد السلطان , يأتيه بطير , يختارها بنفسه , لم يظفر ال أحد بها , أحضر معه , علم من أصحابه , فأخبره جحا , فتنال الجائزة...) أما الجمل الاسمية أوجدتها بشكل قليل (رجل فقير , مكان عن طائر , أن السلطان مشغول , الرجل الطيب , سيدي السلطان , الحر دين , الحارس أن يأخذ , الجنوب نظرا, لحم طيور...) أفادت الثبات النص , و اتصفت أغلب هذه الجمل بالطول مثل (فاضطر جحا للرزق , اشتهي الطيور , فقد هاجرت ... وندرته , فعرض... ثمناها , فأخبره الحارس الجائزة , وافق... اخر, وحين ... السلطان, أرجو ... الضارة) أما القصيرة فقد قلت في هذا النص (كان يا مكان , في قديم الزمان , فوعد السلطان الناس , لكن لم يظفر أحد الارتباط و ترتيب الجمل و الافكار و تسلسلها.

المستوي الدلالي:

لاحظت توظيف الكاتب في الجانب البلاغي:

استعارة مكنية:

فانفجر السلطان ضاحكا , حذف المشبه به و صرح بلفظ المشبه فالإنسان لا ينفجر انما بالون.

محسنات البديعية:

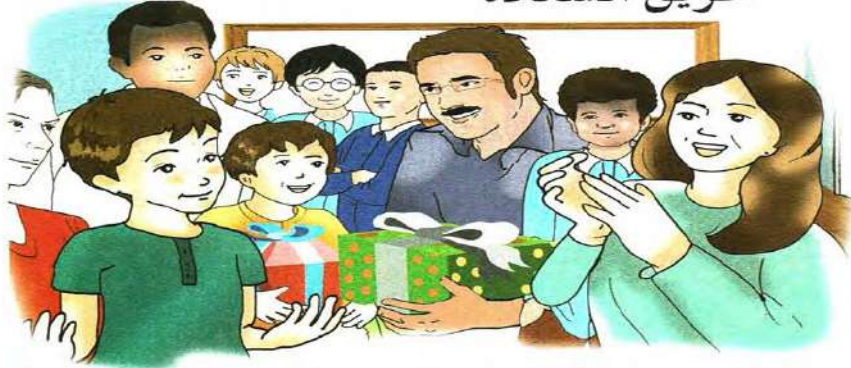
الفصل الثاني : قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

ترادف: هاجرت = السفر.

طباق: رفض \neq وافق

المقطع الأول: القيم الإنسانية, نص: طريق السعادة

طريق السعادة



إن الحياة مدرسة كبيرة .
تعلمت فيها أن السعادة في
أن أعامل الناس بكل مودة
واحترام، وأوقر كبارهم،
وأعطف على الضعيف منهم،
في الحَيِّ، والمدرسة،

والشارع، أو أي مكان أوجد فيه ؛ لأجد السعادة تعلمت أن أكون بسيطاً في تصرفاتي وسلوكي،
صادقاً في أقوالي، وأن أسعى لأكون نزيه العقل والقلب بعيداً عن الكذب والتصنع مع الآخرين .



تعلمت في الحياة أن السعادة هي أن أقابل
ما يواجهني من صعوبات بشوشاً متفائلاً
يغمُرني الأمل . ذلك أن الإنسان دون أمل
كالنبات دون ماء . لذلك سأبدل قصارى
جهدتي لأحقق أحلامي . سأجتهد لأتألق في

الدراسة . فما أحلى الفرحة التي تعمُر الوالدين والمعلم حين تنجح وتتفوق، ولعله الشرف الوحيد
الذي لن أكف عن طلبه . إنه سبيلي لأساهم في تطوير وازدهار وطني الغالي .

تعلمت أن السعادة هي أن أسعى قدر استطاعتي لمساعدة
الآخرين . وأنه إذا كان بإمكانني أن أكون مصدراً لنشر الخير
والرقي بين الناس فسأظهره بالمثل والقُدوة واللطف لتشبع
حياتي بنور المحبة والتآخي لا بظلمة البغضاء والعداوة .

تعلمت أن أجعل قلبي مدينةً بيوتها المحبة وطرقها
التسامح والعفو .

اقتباس الفكرة عن نص « أمني » لأمين الريحاني



توظيف الجانب الاجتماعي:

تكلم هذا النص عن القيم التي نص عليها ديننا الحنيف و الاخلاق النبيلة التي توارثها المجتمع الجزائري من احترام الكبير و مساعدة الضعيف ،التي وصفها الكاتب علي أنها طريق لسعادة قام بتلقين المتعلمين نصائح عن المعاملة الحسنة مع الناس .

المستوى الصوتي:

لاحظت في النص أصوات تشكل عناصر المهيمنة عليه فتصنع إيقاعه هي "اللام" الذي جاء اثنان و ستون مرة، ويليه التاء الذي تكرر خمسون مرة ، الياء ورد اثنا و أربعون مرة و صوت النون بلغ تسعة و ثلاثون ، حرف الميم واحد و ثلاثون ، العين سبعة و عشرون و يليها الدال ثم الراء ثم القاف و الهاء ثم الحاء و الخاء، الكاف و في الاخير الصاد و الجيم .

مخارج و صفات الحروف المهيمنة:

اللام: مجهور، منفتح ، جانبي لثوي.

التاء: مهموس، شديد، منفتح، لثوي، أسناني.

الياء: مجهور، منفتح، غاري.

النون: مجهور، منفتح، أنفي ، لثوي.

الميم: مجهور، منفتح، أنفي، شفوي، لثوي.

العين: مجهور، متوسط، حلقي.

الباء: مجهور، شفوي، شديد ، الاستفال.

أبصرت من خلال دراستي لنص تكرر الاصوات المجهورة بكثرة و أرى ان ذلك لتتيح لكاتب تعبير بحرية و ايصال رسالته لمتعلم التي ركزت علي أن القيم الاخلاقية هي الطريق الرئيس لتحقيق السعادة، هدف بذلك الي

ترسيخها كأسلوب حياة لدي المتعلم و لتعزز هذه الثقافة للأجيال القادمة و كأن هذه الاصوات تنفجر لتحاكي بدلالاتها موضوع النص تمثلت في حرف "اللام" الذي تكرر في (الحياة, الضعيف, تعلمت, الشارع, أحلامي, لن, طلبه, سبيلي, الغلي, السعادة...) و صوت " الياء" ورد في (الذي, سبيلي, بين, بيوتها, حين, فيه, نزيه, الحياة, بعيدا, الاخرين...) ثم حرف "الميم" جاء في (الأمل, فما, لأساهم, المعلم, يغمرني, ماء, مكان...) و صوت "الباء" تكرر في (كبيرة, كبارهم, بكل, بسيطا, أقابل, القلب, بعيدا, الكذب, ...) و حرف العين (تعلمت, السعادة, الضعيف, أعطف, الشارع, صعوبات, أسعى, أجعل...) أما النون تكرر في (إن, الناس, مكان, اكون, دون, حين, لن, نتفوق...) و صوت الجيم ورد في (أوجد, يواجهنني, سأجتهد, جهدي, ننجح, أجعل...) و لقد حصلت حرف ألف في (أعامل, أعطف, أوقر, أوجد, أجعل, لأكون, أسعى, أن, لأحقق, الأمل, أحلامي, لأتألق...)

أرى أن الكاتب لم يقف عند الاصوات المجهورة فقط, بل استعمل بعض الاصوات المهموسة و لكن بصفة أقل فجعل الهمس تنغيما خاصا لنص و من هذه الاصوات "الحاء" الذي يعبر عن معناه بنفسه و في أغلب الاحيان يدل علي السكينة و الهدوء و الارتياح فهو يتكون باندفاع الهواء الي الخارج علي شكل زفير ثم العودة الي السكون مجددا لقد تكرر في بعض الكلمات منها " الحياة, احترام, الحي, الفرحة, المحبة, أحلي....." فهو من أكثر الاصوات تعبيراً عن الفرح و الارتياح فيتميز برقة و الرخاوة و الهمس.

و لاحظت ان الكاتب استثمر أيضا خواص صوت "السين" في نصه لإيقاعه المميز فهو يعتبر من الاصوات الصفيرية المناسبة لغرض الوصف و لقد وردت في "السعادة, المدرسة, الناس, بسيطا سلوكي....."

أبصرت غلبت مقاطع قصيرة مفتوحة علي النص مثل: " حَ من حياة, كُ و رَ من كبيرة, مَ و سَ من المدرسة, دُ و لُ من أبذل....."

و وردت مقاطع طويلة مفتوحة مع هذه الاخيرة بنسب متفاوتة "بي من كبيرة, نا من الناس, في, شا من الشارع, تي من التي, أُعَ من أعامل....."

وظف الكاتب أيضا المقاطع الطويلة المغلقة: "أن , أس من أسعى , أع من أعطف يعُ من يغمري , أب من سأبذل , أخ من أحلامي....."

و أجد أنه لم يقتصر علي هذا فقط بل أضاف مقاطع قصيرة مغلقة: "لَمُن تعلمت , مَد من مدرسة قَد من قدر , تَع من تغمر , لَن , ظُل من بظلمة , قَل من قلبي , بَع من البغضاء ..."

2- المستوى الصرفي:

من خلال دراسة في النص وجدت الأفعال علي مستوى المفردات تبلغ ثلاث و عشرون فعلا , و الأسماء تسعة و ثلاثون اسما مما يتبين غلبة اسماء علي أفعال و هذا يدل علي الثبات في النص منها: " الحياة , السعادة , الناس , الحي , المدرسة العقل , القلب , الانسان , الدراسة , المعلم , العفو , المحبة....."

و لاحظت كثرت أسماء المعارف علي النكرات, أما الحركة فقد تخللت النص من خلال الأفعال منها: " تعلمت , أعامل , أعطف , أوقر , أكف , يغمري , أسعى , أحقق....."

و أبصرت هيمنت الأفعال المضارعة علي النص و هذا دلالة علي أن الكاتب يتكلم عن الواقع المعاش ليوم , الذي قدم فيه دروس التي تعلمها من الحياة لعيش بسعادة تعتبر كلها حقائق , كما طغى علي النص ضمير المتكلم " انا " ورد ضمير متصل في "تعلمت , أوقر , أعامل, أسعى , أجتهد" فدل علي طغيان الجانب الذاتي و العاطفة الفردية للكاتب التي تظهر من خلال حسن تعامله مع الآخرين و حبه للنشر الخير,

3- المستوى النحوي:

و من خلال تأملي لنص وجدت أن الكاتب وظف الجمل الخبرية بغرض تقرير الحقائق و المعاني و توضيحها و لقد جسد ذلك في التوكيد : "إن الحياة مدرسة كبيرة "

و تكراره لكلمة "تعلمت" و تجسيده للفرح في " و ما أحلي الفرحة التي تغمر الوالدين و المعلم " و لقد أورد النصح بطريقة غير مباشرة كلها أغراض خبرية و من أضرب الجمل الخبرية أيضا جملة تفسيرية جاءت "الشارع, أو أي مكان أوجد فيه , السعادة هي أن أقابل ما يوجهني من صعوبات بشوشا متفائلا"

قد حصلت استخدم الكاتب أدوات تفسير " اي , في , أن ."

لاحظت اختلاف ألوان النص بين الثبات و الحركة فظهرت هذه الاخيرة في الجمل الفعلية و تجسدت في " لن أكف عن طلبه , سأبذل قصاري جهدي , أجتهد لأتألق في الدراسة , أوقر كبارهم, أعطف علي الضعيف , تعلمت في الحياة , أن أجعل قلبي," بينما الثبات ظهر في الجمل الاسمية نجد منه المبتدأ و الخبر " إن الحياة مدرسة , بكل مودة , ما أحلي الفرحة , أن الانسان دون أمل , لعله الشرف الوحيد"

هناك ما دخلت عليه النواسخ و هناك ما تقدم و تأخر , إلا أنه طغي الثبات بشكل نسبي علي الحركة, و لقد اتصفت أغلب هذه الجمل بطول و تخللتها بعض الجمل القصيرة مثل " أوقر كبارهم , والمدرسة و الشارع, صادقا في أقوالي"

أما الطويلة " تعلمت فيها.... و احترام, لأجد السعادة.....سلوكي, تعلمت.....الأمل, فما أحلي.....نتفوق, إنه سبيليالغالي, تعلمت.....الآخرين" و ربطت بينها " الواو" بكل مودة و احترام.....و أعطف والمدرسة و الشارع..... و سلوكي....و أن أسعى ... و القلب.. " و أيضا حرف "الفاء" فما أحلي , فسأظهره" و أرى أن هذا يدل علي تسلسل الافكار و ترتيبها و تماسك فقرات النص ووحداها اللغوية.

4-المستوى الدلالي:

و فضلا عما تقدم أجد الكاتب قد عمد علي بعض أساليب البلاغية:

تشبيه تام: أن الانسان دون أمل كالنبات دون ماء اكتملت كل أركان التشبيه فيه , شبه الإنسان بالنبات إذا كان دون ماء أصبح كالنبت اليابسة.

تشبيه البليغ: أن أجعل قلبي مدينة بيوتها المحبة و طرقها التسامح و العفو , حذفت أداة التشبيه ووجه الشبه و أبقى علي المشبه و المشبه به , شبه قلبه بالمدينة التي بيوتها المحبة و طرقها التسامح .

لقد كان الكاتب مباشر في لغته فلقد استخدم مجموعة من محسنات البديعية مثل

ترادف: تطوير = ازدهار , مودة = المحبة.

طباق: المحبة ≠ العداوة, صادق ≠ الكذب.

الفصل الثاني : قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

و لقد استوقفتني عاطفة الكاتب صادقة اتجاه الناس بالأخلاق الحميدة و معاملته الجيدة لناس و احترام الكبير منهم و مساعدة الضعيف , و اتجاه وطنه الذي يسعى المساهم في تطويره و نشر المحبة و العفو بين سكانه فكانت مشاعره فردية اتسمت بالحب و الفرح و الدعوة الى نشر المحبة و التسامح بين الناس بطريقة غير مباشر.

الدراسة الميدانية :

يحتوي هذا المبحث علي المنهجية التي اعتمدت عليها لتحقيق أهداف البحث من المجتمع الدراسة و أدوات المستخدمة في ذلك و العينة المختارة للدراسة

1- منهجية البحث:

اتبعت دراسة تحليلية وصفية لمعرفة مدى فاعلية لغة كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة الابتدائي و تناسبه مع محيط المتعلم و مستواه التعليمي , و إذا كان يساهم في تنمية اللغة التلميذ و ذلك بمشاهدة ميدانية في الأقسام مع الأساتذة أثناء الحصص , لملاحظة ردت فعل المتعلم .

2 - مجتمع الدراسة :

كانت دراستي الميدانية في مدرستين لمدة أسبوع مع تلاميذ سنة خامسة الابتدائي , بدائرة كرمس - تيارت - الموسم الدراسي 2022/2021 اخترت مؤسستين لكي تكون درستي أوسع و أعمق لتوصل إلي معلومات ذا مصداقية.

3- عينة الدراسة :

ركزت دراستي علي أقسام سنة خامسة الابتدائي بمأها موضوع بحثي .

الفصل الثاني : قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

جدول يوضح عينة الدراسة :

المدرسة	القسم	عدد تلاميذ	عدد ذكور	عدد اناث
الهاشمي مصطفى	1	35	13	22
قالا المجدوب	2	34	15	21

4- الاستبانة :

من أكثر أدوات استعمالا لبحث اخترتها من أجل اطلاع علي آراء عينة البحث و معرفة الدور الذي يلعبه الكتاب المدرسي في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم , لهذا أعددت الاستبيان مغلق للمعلمين التعليم الابتدائي في صفحتين تضمن 11 سؤالاً او أما الاستبيان المتعلمين في صفحة واحدة تكون من 9 أسئلة مغلقة.

تعريف الاستبيان:

يعرف الاستبيان على أنه أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب و الصياغة و ما شبه ذلك¹ و قد عرفه أبو النيل (1995) بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتواصل من خلالها الحقائق التي يهدف إليها الباحث²

و عليه نستنتج مما سبق أن الاستبيان يستخدمه الباحث بهدف الوصول الي المعلومات كيفية أو كمية , و هي وسيلة لجمع البيانات و المعلومة عن طريق وضع استمارات تضم مجموعة من الأسئلة و ذلك بطرحها علي عدد كبير من الأفراد و بعد جمع الإجابات يقوم الباحث بإحصائها و تحليلها للوصول إلي نتيجة و هناك نوعين من الاستبيان منها المفتوح و المغلق .

1 . القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان لد زيان بن علي بن محمود الجرجاوي مشارك بجامعة القدس ط2 -2006 . مطبعة أبناء الجراح بفلسطين .مدينة غزة 1423 ص 16
2 نفس المرجع السابق ص 16

دراسة تحليلية لإجابة المعلمين علي الاستبيان:

الاستبيان المعلمين:

1- الجنس: شملت الدراسة عشرة معلمين و الجدول التالي يبين النسبة المئوية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	4	40%
أنثى	6	60%
المجموع	10	100%

ألاحظ ارتفاع نسبة الإناث علي الذكور و ذلك لإقبال الإناث علي مهنة التدريس.

2- المستوى التعليمي: تناول نسبة شهادات العلمية للمعلمين المستجوبين

الفصل الثاني : قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

النسبة مئوية	العدد	الشهادة المتحصل عليها
80%	8	شهادة ليسانس
0%	0	شهادة ماجستير
20%	2	شهادة ماستر
0%	0	شهادة اخرى
100%	10	المجموع

ألاحظ من خلال الجدول أن نسبة أكبر 80 بالمئة كانت للمعلمين الذين مؤهلاتهم العلمية شهادة ليسانس أما شهادة الماستر كانت نسبة قليلة قدرت 20 بالمئة، و لم أسجل أي معلم متحصل علي ماجيستر أو شهادة أخرى.

3- جاء السؤال كالتالي هل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائي يناسب مستوى المتعلم؟

النسبة المئوية	التكرار	محتوى الكتاب يناسب مستوى المتعلم
90%	9	نعم
10%	1	لا
100%	10	المجموع

ألاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين يرون أن محتوى كتاب اللغة عربية يناسب مستوى متعلم السنة خامسة الابتدائي.

الفصل الثاني : قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

4- ورد السؤال كالتالي هل المستوى العلمي يناسب عمر المتعلم؟

النسبة المئوية	التكرار	مستوي يناسب عمر المتعلم
60%	6	نعم
40%	4	لا
100%	10	المجموع

من خلال تأمل الجدول أجد أن النسب متقاربة قليلا إلا أن أغلب المعلمين يرون أن المستوى لعلمي مناسب لعمر المتعلم بلغت نسبتهم 60 بالمئة بينما 40 بالمئة يرون عكس ذلك.

5- جاء السؤال كما يلي هل المحتوى الكتاب يتلأم مع الوسط الاجتماعي و ثقافي للمتعلم؟

النسبة المئوية	التكرار	يتلأم مع مجتمع المتعلم
60%	6	نعم
40%	4	لا
100%	10	المجموع

ألاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة بلغت 60 بالمئة رأت أن محتوى الكتاب يحاكي مجتمع المتعلم , بينما نسبة أقل قدرت 40 بالمئة عارضت ذلك.

الفصل الثاني : قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

6- هل اختيار عناوين النصوص مناسبة ؟

النسبة المئوية	التكرار	عناوين نصوص مناسبة
0%	0	نعم
100%	10	نوعا ما
0%	0	لا
100%	10	المجموع

من خلال قراءة الجدول رأي جميع المعلمين أن عناوين النصوص مناسبة نوعا ما.

7- كان السؤال كالتالي هل لغة الكتاب و مفردات مناسبة لمستوى المتعلم؟

النسبة المئوية	التكرار	لغة مناسبة لمستوى المتعلم
90%	9	نعم
10%	1	لا
100%	10	المجموع

سجل الجدول أكبر نسبة بأن اللغة مناسبة لمستوى المتعلم قدرت 90 بالمئة و 10 بالمئة نفي ذلك.

8- ورد السؤال كالتالي هل يواجه المتعلم صعوبة في فهم لغة الكتاب؟

النسبة المئوية	التكرار	يواجه المتعلم صعوبة في فهم لغة الكتاب
100%	10	نعم
0%	0	لا
100%	10	المجموع

الفصل الثاني : قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

100% يرى جميع المعلمين أن المتعلم يواجه صعوبة في فهم لغة الكتاب بلغت نسبتهم ذلك

إذا كانت إجابة بنعم, فلما تعود هذه الصعوبة؟

النسبة المئوية	التكرار	لما تعود هذه الصعوبة
40%	4	صعوبة المفردات
40%	4	ضعف لغة المتعلم
20%	2	عدم قدرته علي قراءة صحيحة
100%	10	المجموع

أرجع أغلب المعلمين سبب هذه الصعوبة الي صعوبة المفردات وضعف لغة

المتعلم بنسبة أربعون بالمئة و عدم قدرته علي القراءة صحيحة عشرون بالمئة.

9- هل ترى أن الكتاب المدرسي يساهم في تنمية رصيد اللغوي لدى متعلم؟

النسبة المئوية	التكرار	يساهم في تنمية لغة المتعلم
70%	7	نعم
30%	3	لا
100%	10	المجموع

تمثلت نسبة أكبر قدرت 70 بالمئة عينة التي ترى أن كتاب يساهم في تنمية لغة المتعلم أما نسبة أقل لم ترى ذلك بلغت 30 بالمئة.

الفصل الثاني : قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

10- ورد السؤال كالتالي هل مواضيع النصوص تحاكي مجتمع المتعلم؟

النسبة المئوية	التكرار	تحاكي نصوص مجتمع المتعلم
70%	7	نعم
30%	3	لا
100%	10	المجموع

تباينت إجابات بين مؤيد و معارض إلا أن أكبر نسبة رأت أن النصوص تحاكي محيط المتعلم بلغت 70 بالمئة.

11- جاء السؤال كالتالي هل تساعد نصوص المتعلم في تعرف علي عادات ثقافة بلده؟

النسبة المئوية	التكرار	تساعد المتعلم في تعرف علي ثقافة بلاده
70%	7	نعم
30%	3	لا
100%	10	المجموع

سجلت أكبر نسبة قدرت 70 بالمئة بأن نصوص تساعد المتعلم في تعرف علي ثقافة بلاده , أما 30 بالمئة نسبة أقل رأت عكس ذلك .

الفصل الثاني : قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

دراسة تحليلية لإجابة المتعلمين علي الاستبيان:

1-جنس المتعلم:

النسبة المئوية	التكرار	جنس المتعلم
41%	29	ذكر
49%	34	أنثى
100%	69	المجموع

شملت دراستي قسمين عدد المتعلمين 69 يحتوي القسم أول علي 35 أما القسم الثاني 34 ونلاحظ أن نسبة أعلى هي الاناث وهذا يعود الي ارتفاع عددهن في المجتمع.

2- ورد السؤال كآتي هل تحب مادة اللغة العربية ؟

نسبة المئوية	تكرار	تحب اللغة العربية
91%	63	نعم
8%	6	لا
100%	69	المجموع

ألاحظ أن أكبر نسبة من المتعلمين يحبون اللغة العربية قدرت نسبتهم ب 91 بالمئة بينما 8 بالمئة لا يحبونها.

إذا كانت إجابتك بنعم ماهي النشاطات التميل إليها؟

النسبة المئوية	التكرار	نشاطات المفضلة
24%	17	ظواهر اللغوية
53%	37	قراءة نصوص
14%	10	تعبير كتابي
91%	63	المجموع

الفصل الثاني : قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

تبين لي من خلال الجدول أن أغلبية المتعلمين يفضلون قراءة النصوص قدرت نسبتهم ب 53 بالمئة أما ظواهر اللغوية تحصلت علي 24 بالمئة , بينما تعبير الكتابي بلغ 14 بالمئة.

3- جاء السؤال كالتالي هل تستخدم الكتاب المدرسي في المنزل ؟

النسبة المئوية	التكرار	تستعمل الكتاب في المنزل
27%	19	نعم
2%	1	لا
75%	52	أحيانا
100%	69	المجموع

أغلب المتعلمين لا يطلعون علي الكتاب في منازلهم إلا في أحيان قليلة قدرت نسبتهم ب 75 بالمئة أما العينة التي تستعمل الكتاب بلغت 27 و نسبة من نفا ذلك 2 بالمئة.

4- ورد السؤال كالاتي هل تحب قراءة نصوص الموجودة في كتابك المدرسي؟

النسبة المئوية	تكرار	تقرأ نصوص
89%	62	نعم
8%	6	لا
98%	68	المجموع

ألاحظ من خلال الجدول أن نسبة أكبر تحب قراءة نصوص قدرت ب 89 بالمئة

و نسبة أقل التي تقرأ 8 بالمئة , بينما 2 بالمئة لم تحب علي سؤال.

الفصل الثاني : قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

5- طرحت سؤال كآتي هل تفهم نصوص كتابك؟

نسبة المثوية	تكرار	تفهم نصوص كتابك
92%	63	نعم
8%	6	لا
100%	69	المجموع

من خلال تأمل الجدول وجدت أن أغلب المتعلمين يفهمون نصوص كتاب بلغت نسبتهم 92 بالمئة , و نسبة من لا يفهمون قدرت ب 8 بالمئة.

6- صعوبة اللغة كتاب العربية

نسبة المثوية	تكرار	اللغة كتابك
79%	55	سهلة
20%	14	صعبة
100%	69	مجموع

ألاحظ أن اغلب المتعلمين استسهلوا لغة الكتاب قدرت نسبتهم ب 79 بالمئة, بينما نسبة اقل 20 بالمئة.

7- ورد السؤال هل يساعدك الكتاب المدرسي في اكتساب اللغة؟

الفصل الثاني : قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

النسبة المئوية	التكرار	يساعدك كتاب في اكتساب اللغة
96%	66	نعم
4%	3	لا
100%	69	المجموع

من خلال الجدول أجد أن أكبر نسبة التي ترى أن الكتاب يساعدها في اكتساب رصيد اللغوي جديد قدرت ب 96 بالمئة, بينما أقل نسبة 4 بالمئة خالفت رأي الأول.

8- تمثل السؤال في هل يجسد كتابك جزءا من بيئة التي تعيش فيها ؟

النسبة المئوية	تكرار	يعكس كتابك جزءا من بيئتك
85%	59	نعم
13%	9	لا
98%	68	المجموع

أقرت أكبر نسبة من المتعلمين أن كتاب المدرسي يعكس بيئته بلغت 85 بالمئة, اما نسبة ثانية عارضت ذلك قدرت ب 13 بالمئة, و 2 بالمئة المتبقية لم تجب علي السؤال.

9- جاء السؤال كالتالي هل تساعدك نصوص في تعرف علي تقاليد و ثقافة بلادك؟

النسبة المئوية	تكرار	تعرفك نصوص علي ثقافة بلادك
92%	64	نعم
6%	4	لا
98%	68	المجموع

من خلال الجدول يتبين لي أن أغلب المتعلمين يتعرفون علي ثقافتهم عن طريق نصوص كتاب المدرسي قدرت نسبة ب 64 بالمئة, أما نسبة التي نفت ذلك 6 بالمئة, بينما 2 بالمئة لم يجيب علي السؤال.

ملخص الفصل:

ان الطور الابتدائي من أهم المراحل التي يمر بها المتعلم يقوم بصدددها صقل شخصيته ليخرج فردا صالحا لمجتمع الي يتلقها عن طريق المعارف التي يحتويها الكتاب المدرسي يسعى هذا الاخر الي تحقيق أهداف المنهاج التربوي الذي يقوم تأليفه علي عدة معايير تصبو الي تقديم المعرفة الي المتعلم, يتضمن كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة الابتدائي الجانب الخارجي غلاف الاخضر لون من الورق المقوي فيه صورة ولد أسمر كتب بخط العريض فوق كتاب اللغة العربية .

جمعت طبعة 2020 جميع الدروس المتعلقة بنشاطات اللغة العربية , انقسم إلى ثمانية مقاطع مختلفة توزعت على أربعة وعشرين وحدة تعليمية عاجلت كل منها مجموعة من القضايا والمواضيع الفكرية والعلمية والثقافية و تمحور كل مقطع على موضوع واحد , ضم ثلاث و عشرون نصا جمع مادته من قضايا المجتمع التي تتعلق بالإنسان و مست أيضا جوانب أخرى كالهوية الوطنية و التراث الجزائري و الصحة وغيرها , كانت لغة الكتاب واضحة الي حد ما, اتسمت بالإنقرائية و تسلسل أفكارها , الا ان حجم النصوص كان مبالغ فيه بالنسبة لمستوى المتعلم , ولقد أحب هذا الاخير مادة اللغة العربية و مال الي قراءة نصوصها و نشاط ظواهر اللغوية.

ان محتوى الكتاب يناسب مستوى العلمي لمتعلم و يحاكي جزءا من المجتمع الذي يعيش فيه, كما يساهم في تنمية رصيده اللغوي و يكسبه معارف حول ثقافة بلاده.

الملاحق

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

اللقب و الاسم: بومدين أسماء

استبيان المعلم حول اللغة كتاب العربية – السنة الخامسة الابتدائي-

1-الجنس ؟ ذكر أنثى

2-المستوى التعليمي؟

شهادة ليسانس

شهادة ماجيستر

شهادة ماستر

شهادة أخرى

3-هل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائي يناسب مستوى المتعلم؟ نعم لا

4-هل المستوى العلمي يناسب عمر المتعلم؟ نعم لا

5-هل المحتوى يتألم مع الوسط الاجتماعي و ثقافي للمتعلم؟ نعم لا

6-هل اختيار عناوين النصوص مناسبة ؟ نعم لا نوعا ما

7-هل لغة الكتاب و مفردات مناسبة لمستوى المتعلم؟ نعم لا

8-هل يواجه المتعلم صعوبة في فهم لغة الكتاب ؟ نعم لا

إذا كانت اجابة نعم فلما تعود هذه الصعوبة :

- صعوبة مفردات الكتاب

- ضعف لغة المتعلم

- عدم قدرته علي قراءة صحيحة

9- هل ترى أن الكتاب المدرسي يساهم في تنمية رصيد اللغوي لدى متعلم؟

لا

نعم

لا

نعم

10- هل مواضيع النصوص تحاكي مجتمع المتعلم؟

11- هل تساعد نصوص المتعلم في تعرف علي عادات و ثقافة بلده؟

لا

نعم

استبيان المتعلم حول اللغة كتاب العربية – السنة الخامسة الابتدائي-

1- جنس المتعلم؟ ذكر أنثى

2- هل تحب مادة اللغة العربية؟ نعم لا

إذا كانت إجابتك نعم ما هي نشاطات التي تميل إليها؟

أ-ظواهر اللغوية

ب- قراءة نصوص

ج- تعبير كتابي

3- هل تستخدم الكتاب المدرسي في المنزل؟ نعم لا أحيانا

4- هل تحب قراءة نصوص الموجودة في كتابك المدرسي؟ نعم لا

5- هل تفهم نصوص كتابك؟ نعم لا

6- اللغة كتابك مفهومة؟ نعم لا

7- هل يساعدك كتابك المدرسي في اكتساب اللغة؟ نعم لا

8- هل يجسد كتابك جزءاً من بيئة التي تعيش فيها؟ نعم لا

9- هل تساعدك نصوص في تعرف علي تقاليد و ثقافة بلادك؟ نعم لا

Google LEVIS

اللغة العربية



خاتمة

و هكذا لكل بداية نهاية , و لكل عمل خاتمة , و الخاتمة نهاية هذا البحث , ففي ختام بحثي المتواضع الذي تطرقت فيه الي خصائص اللغة في لكتاب المدرسي للطور الابتدائي مستوى السنة الخامسة و أنا في صدد إعطاء حوصلة بحثي من خلال طرح أهم النتائج التي خرجت بها من الجانب النظري و التطبيقي:

- ان عملية اكتساب اللغة عند المتعلم تبدأ من الاسرة في سنواته الاولى و تكون غير شعورية ,لتنطور في مرحلة التعليم المدرسي بوعيه الكامل الا انه يتلقى عدة صعوبات في ذلك لاختلاف العامية عن الفصحى في الكثير من التراكيب الاساسية و لكون هذه الاخير يتعلمها ضمن أطر و قواعد تحكمها.
- تنمي اللغة العربية المهارات الفكرية للمتعلم و تساهم في زيادة معارفه النحوية والصرفية و الدلالية التي تخوله لفهم النصوص و دراستها عن طريق علم النص.
- تضمن كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة ثمانية مقاطع ضمت ثلاثة و عشرون نصا استقى مادتها من المجتمع و قضايا التي تتعلق بالإنسان.
- لقد مست بعض النصوص جانب من التراث الجزائري وردت علي شكل قصص , و التمست في لبعض آخر جوب من المجتمع الجزائري .
- تميزت اللغة كتاب بالوضوح و مناسبتها لمستوى و سن المتعلم وتسلسل أفكارها و اتساقها بشكل عام لقد تنوعت المفردات و التراكيب مع كل مقطع تعليمي التي تساهم بدورها في تنمية رصيد اللغوي للمتعلم .
- إلا أن حجم النصوص كان مبالغ فيه بعض شيء لا يناسب مستوى المتعلم.
- اما المواضيع كانت مناسبة الي حد كبير مستوى القارئ.
- تبين لي من خلال استبيان أن مؤهلات أغلب المعلمين في الطور الابتدائي شهادة ليسانس.

خاتمة

- اتفق المعلمون أن محتوى كتاب اللغة العربية مناسب لسن المتعلمين و مستواهم العلمي , و مواضيع النصوص مألوفة نوعا ما و تحاكي مجتمع المتعلم و تساهم في تعرفه علي ثقافة بلاده .
 - أعاد المعلمون صعوبة التي يواجهها المتعلم في النصوص الي صعوبة المفردات و ضعف لغته.
 - يساهم الكتاب المدرسي الي حد كبير في تنمية الرصيد اللغوي .
 - يجنون معظم المتعلمين مادة اللغة العربية و يميلون بدرجة الاولي الي قراءة النصوص ثم الظواهر اللغوية .
 - كما يجنون قراءة نصوص الكتاب المدرسي و يفهمونه الي درجة كبيرة كما أنه يساهم في اكسابهم رصيد للغوي جديد.
- أتمني أن أكون قد وفقت في هذه المذكرة إذا أصبت فمن الله و إذا أخطأت من نفسي و الشيطان.

قائمة المصادر و المراجع

المصادر و المراجع:

- 1- الصحاح "تاج اللغة و صحاح العربية", اسماعيل بن حماد الجوهري, تحقيق أحمد عبد الغفور عطار , ج السادس , دار العلم للملايين , بيروت.
- 2- العين - خليل بن أحمد الفراهيدي تحقيق عبد الحميد الهنداوي ج 4 ط 1 دار الكتب العلمية بيروت 2003 م 1424 هـ
- 3- العربية خصائصها و سما ، عبد الغفار حامد هلال. تما.ط5, مكتبة وهبة القاهرة 2004.
- 4- القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ., ط 1 دار الكتب العلمية بيروت- لبنان , 2004 م هـ 1425
- 5- القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، زيان بن علي بن محمود الجرجاوي . مشارك بجامعة القدس ط2 - 2006 . مطبعة أبناء الجراح بفلسطين . مدينة غزة 1423.
- 6- الموسوعة العربية الميسرة ، ولار جيل , ط 2 , محفوظة للجمعية المصرية لنشر عن دار الجيل 2001
- 7- موسوعة مصطلحات ابن خلدون و الشريف علي محمد الجرجاني, رفيق العجم ., ط1 , مكتبة لبنان ناشرون 2004 ,
- 8- دراسة المخارج والصفات , جمال بن براهيم القرشي . ط 1 ، مكتبة طالب العلم ناشرون ، جمهورية مصر العربية 2012

الرسائل الجامعية:

1- مذكرة ماستر الأحكام اللغوية عند القرطبي من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن الكريم، فراحي إسلام ،قسوم أمينة، (الربع الأول أنموذجا) ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2019

2- مذكرة ماستر في اللغة و الادب العربي تخصص لسانيات عربية, خصائص اللغة العربية و تراكيبها النحوية, بن عدلة عائشة , جامعة تلمسان. 2018

المجلات:

1-- صفات الأصوات اللغوية بين وقف القدماء وإثبات المحدثين ، محمد العيمش، مجلة جامعة حسبية بن بوعلي شلف الجزائر.

2-مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية , مسعودي احمد ، جامعة عين تموشنت (الجزائر) ، 15- 2020-09

3-مجلة علوم انسانية "مستوى طلبة اللغة العربية في تحليل النصوص لغويا" أم_جؤذر_كاظم عطية، بجامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية ،المجلد 22 العدد الرابع سنة 2015

4- مجلة مخبر الممارسات اللغوية ، علي القاسمي ،جامعة مولود معمري - تيزي وزو .العدد 4 2011.

الكتب المدرسية:

1- كتاب المدرسي اللغة العربية السنة، الخامسة بن الصيد بورني سراب. 2020-2019

المواقع الاللكترونية:

- 1- مجلة اللغة خصائص اللغة العربية وسنن العرب ،محمد سعيد الشبي ،موقع الكتروني.
- 2- مستويات التحليل اللغوي ، ندى سعود عبد العزيز الدايل. موقع الاللكتروني جامعة الملك سعود كلية الأدب.

الفهرس

.....	الشكر و العرفان
.....	الإهداء
.....	مقدمة

الفصل الأول: اللغة العربية

1.....	1.تعريف اللغة
1.....	1.2.لغة
3.....	1.3.اصطلاحا
4.....	2.خصائص اللغة
11.....	3.الاكتساب اللغوي
12.....	4.المستويات اللغوية
21.....	5.ملخص فصل

الفصل الثاني: قراءة في كتاب اللغة العربية سنة الخامسة الابتدائي

22.....	1. تعرف كتاب المدرسي و مرحلة الابتدائية
---------	---

23.....	2.1 وصف كتاب اللغة العربية
24.....	3.1 محتوى كتاب
26	2. دراسة خصائص الكتاب
29.....	3. تحليل نصوص الكتاب
58.....	4. دراسة ميدانية
60.....	1.5 تعريف استبيان
61.....	2.5 تحليل استبيان المعلمين
67.....	3.5 تحليل استبيان المتعلمين
71.....	6. ملخص الفصل
.....	الملاحق
ت.ث.....	الخاتمة
.....	قائمة المصادر و المراجع